



# المراقب العراقية

التتار الحسينية  
مدرسة التقوى

## الصراع يتواصل بين السيادة والمحتل

# رسالة «شايفرو» تفضح مفاوضات الانسحاب وتضع نهايات سائبة للوجود الأمريكي

وقت ممكن، خاصة وان المقاومة أكدت مرارا وتكرارا جهوزيتها، لخوض حرب شاملة ضد الكيان الصهيوني وأمريكا، في حال استمرت في غطرستها واستباحة الدماء.

الجدير بالذكر، ان قدرات محور المقاومة الإسلامية العسكرية تطورت كثيرا، وظهر ذلك واضحا خلال الحرب الدائرة في غزة، وكيف استطاعت مُسبرات وصواريخ المقاومة من إصابة أرق الأهداف وتعدت حدود التوقعات، ما جعل واشنطن تعيد الحسابات وتحاول قدر الإمكان تجنب المواجهة والحرب الشاملة، خوفا من خسائر جديدة في المنطقة. وحول هذا الموضوع، يقول عضو مجلس النواب عن كتلة «صادقون» النيابية رفيع الصالحي، إن «زيارة نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي دان شايفرو تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية ضد حكومة بغداد، من أجل إيقاف مطالبات الانسحاب». وأضاف الصالحي لـ«المراقب العراقي»: «الحكومة والبرلمان والشعب العراقي جميعهم متفقون على طرد الاحتلال الأمريكي من الأراضي العراقية، واللجان المشتركة ماضية في مفاوضاتها، من أجل التوصل الى صيغة نهائية للانسحاب».

وأوضح الصالحي، أن «الجانب الأمريكي يماطل دائما في ملف الانسحاب، للبقاء أطول مدة ممكنة في العراق، لأن واشنطن لديها أهداف محددة جاءت من أجلها للعراق، وبالتالي لا تريد ان تنسحب قبل تحقيق تلك الأهداف والغايات».

وتابع عضو مجلس النواب: أن «البرلمان ماض خلال الفصل التشريعي الجديد، في اتخاذ قرارات من شأنها الضغط على الحكومة، لتكثيف اللقاءات مع الجانب الأمريكي وانهاء هذا الملف المعقد والشائك». وبين الصالحي، ان «وجود القوات الأمريكية يهدد أمن واستقرار العراق، ويؤثر على القوات الأمنية العراقية، خاصة في مجال التسليح، لأن واشنطن تتعمد إبقاء الجيش العراقي ضعيفا، ليكون العراق إحدى الحيل الأمريكية للبقاء في العراق».

يذكر ان نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي دان شايفرو، التقى برئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وأكد الأخير ضرورة الإسراع بإنهاء مهمة التحالف الدولي وسحب القوات العسكرية من الأراضي العراقية، وفي المقابل دعا شايفرو إلى زيادة التعاون الأمني وضرورة دعم الغطاء الجوي العراقي، لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد، ولم يتطرق نهائيا لملف سحب قوات بلاده من العراق.



سداد الخفاجي /

تستمر الضغوط الأمريكية على الحكومة العراقية، من أجل التراجع عن قرار سحب القوات الأجنبية من البلاد، خاصة بعد ان تصاعدت المطالبات والدعوات لحكومة السودان، لحسم الملف خلال هذه الفترة وإلزام القوات الأمريكية بجدول زمني محدد قريب المدى، عبر اتفاقيات استراتيجية جديدة، بالإضافة الى جدية العراق بتأمين أجهزته وتسليح قواته، تمهيدا للمرحلة المقبلة التي سيكون الملف الأمني بأكملها بيد القوات العراقية، ما دفع واشنطن الى زيادة الضغط على بغداد، من أجل سحب مطالبها بشأن إنهاء وجود قواتها.

ومنذ اعلان المقاومة الإسلامية في العراق عن استهداف القواعد الأمريكية والمطالبة بطرد القوات الأجنبية من الأراضي العراقية، رداً على العدوان الصهيوني على غزة، الذي يتم بدعم من البيت الأبيض، لم تتوقف الضغوط الأمريكية التي اتخذت أشكالاً متعددة من بينها التشكيك بقدرة القوات الأمنية، وعدم إمكانية الدفاع عن البلاد من التهديدات الإرهابية، وتطورت لتصل الى شن هجمات ضد مقرات ومؤسسات أمنية رسمية، لكن جميع محاولاتها لم

تصلها الولايات المتحدة الأمريكية الى الحكومة العراقية، والمقاومة الإسلامية والقوى الوطنية المطالبة بخروج الاحتلال، بأن الانسحاب من العراق غير ممكن، وهو ما يضع خيار المواجهة المسلحة، متاحاً في أي

المشهد كقوة كبيرة في الحرب الدائرة في غزة، إذ استطاعت افشال أكبر مخطط غربي لإعادة رسم الخارطة الجيوسياسية وإعلان دولة إسرائيل.

الانسحاب لا يمكن تطبيقها على أرض الواقع خاصة في ظل الأوضاع التي تشهدها المنطقة والخسائر التي لحقت بالقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، بالإضافة الى علو كعب المقاومة الإسلامية وتصدها

وتنجح، واستمر الضغط العراقي عبر المقاومة الإسلامية على أمريكا لسحب قواتها. وخلال الفترة الماضية، حاولت أمريكا إيصال رسالة الى الحكومة العراقية بأن قواتها باقية في العراق، وان فكرة

### «التعطيل»

## يُهيمن على الدورة الخامسة بسبب صراع المناصب

سيف مجيد /

بدأ مجلس النواب فصله التشريعي الجديد اليوم الثلاثاء، في حين أن الاتفاق على منصب رئاسة المجلس ما يزال قيد النقاشات ولم يزل النور لغاية اللحظة، ورغم مرور نحو ثمانية أشهر على اقالة الرئيس السابق محمد الحلبوسي بتهمة التزوير، فإن الكتل السياسية السنية وصلت إلى طريق مسدود فيما يخص الاتفاق على البديل، حيث إن كل طرف يرى أنه الإجدد والأقرب إلى الفوز بالمنصب التشريعي الأول في العراق، وبين الشد والجذب تمر الأيام دون حسم الملف ما انعكس بالسلب على تمرير القوانين الرئيسية التي تحتاج إلى توافق سياسي بين الكتل السياسية.

تفاصيل أكثر

2

### الدولار

## يتمرد على السوق ويهرب نحو عتبة الـ150 ألفاً

القسم الاقتصادي /

عادت أجنحة الدولار محلقة في السوق السوداء بعد قرار البنك المركزي بتعلق بحصر بيعه للمواطنين في المطار ليصل إلى المئة وخمسين ألفاً بعد هبوط تدريجي توقع فيه اقتصاديون ان يشهد فيه تهاوياً تدريجياً، إلا أن تلك الإجراءات على ما يبدو ليس لها القدرة على نزع ثياب أزمة غيرت واقع الحال واثرت بشكل سلبي على العملة الوطنية طيلة العامين الأخيرين.

وتقول اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، ان قرار البنك المركزي العراقي بحصر بيع الدولار للمواطنين في المطار يهدف إلى مكافحة تهريب العملة وتقليل الفساد.

تفاصيل أكثر

3

### الجوية

## يُطلق في سماء نهائي بطولة الكأس بعد تجاوزه الزوراء

صفاء الخفاجي /

تأهل فريق الجوية إلى نهائي بطولة الكأس بعد أن حقق الفوز في مواجهة الكلاسيكو على فريق الزوراء بنصف نهائي بطولته الكأس في المباراة التي احتضنها ملعب الشعب الدولي ليواجه في المباراة النهائية فريق الشرطة الذي تغلب هو الآخر على فريق النفط في نصف النهائي الآخر. واستطاع المدافع الدولي مصطفى سعدون تسجيل هدف الفوز للجوية في الدقيقة الثالثة والثمانين بعد متابعته لتسديدة إبراهيم بابيش التي تصدى لها الحارس جلال حسن ويودعها الشباب الزورائية معلناً تسجيل هدف الفوز.

تفاصيل أكثر

6

### متطوعون

## ينتشلون أشخاصاً من فم المرض عبر «هبل» التبرع

يونس جلوب العراف /

لم يكن المواطن أحمد علي يحلم بالحصول على علاج خارج العراق، لإجراء عملية التي لا يوجد لها حل إلا في الخارج، بحسب رأي الأطباء المترفين على معالجته، والذين نصحوه بالسفر إلى الهند، لكنه لم يتمكن من توفير المال اللازم، إلا بعد الاتصال الذي تلقاه من جمعية خيرية «فردية» جمع أفرادها الأموال من المواطنين الراغبين بالتبرع بالمال، من أجل مساعدته على تمام العلاج، وقد تحقق ذلك بسرعة أكبر مما تصور، نتيجة عمل جاد من قبل هذه الفئة المتطوعة. الكثيرون من الناس الذين يحتاجون إلى العلاج في خارج العراق وينظرون فرصة لتحقيق ذلك.

تفاصيل أكثر

10

### «جنون الحماثم»

تمثل العراق في مهرجان مسرح الرحالة الدولي



ثقافية

8

### سانبي

يخضع لعملية جراحية ويغيب أربعة أسابيع



رياضة

7

### روسيا

تفرض قيوداً على شركة ابل



طب وعلوم

11

## الكيان الإسرائيلي على حافة الحرب الأهلية

## دعوة لحسم ملف رئيس البرلمان

## الخلافاً السنوية أثرت على السلطة التشريعية

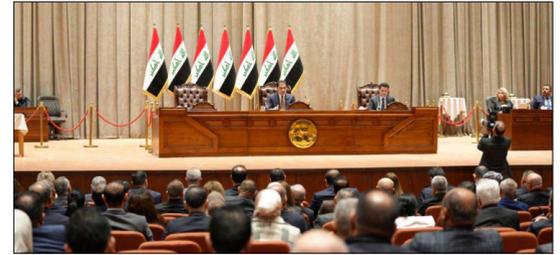
المراقب العراقي / بغداد  
دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون، محمد الزبيدي، أمس الاثنين، الكتل السياسية السنوية الى ترشيح شخصية لرئاسة البرلمان للتصويت عليها بداية الفصل التشريعي الجديد، منوهاً بأن الخلافاً السنوية انعكست سلباً على السلطة التشريعية.

وقال الزبيدي إن «البرلمان عازم على حسم رئاسة المجلس من خلال الأغلبية العديدة، لافتاً الى ان أي مرشح يحصل على ثلثي الأصوات فإنه سيكون رئيساً للبرلمان، في ظل عدم وجود اتفاق سني على شخصية موحدة.

واضاف ان «الأطراف السياسية داخل البيت السني لم تتوصل لاتفاق ضمني بشأن انتهاء ازمته وحسم منصب رئيس مجلس النواب في الفصل التشريعي الجديد».

وتابع الزبيدي ان «المكون السني مازال غير متفق بين اطرافه على شخصية معينة لرئاسة المجلس، وبالتالي فإن مجلس النواب سيمضي باختيار الرئيس الجديد من خلال تحقيق الأغلبية العددية لأي مرشح يصل على أعلى الأصوات».

وبيّن أن «أي مرشح يحصل على ثلثي الأصوات سيحصل على منصب رئيس البرلمان، ومن المرجح ان يحصل المرشح سالم العيساوي على أغلبية الأصوات ليكون رئيساً للمجلس».



## البرلمان يفتح فصله الجديد بعطلة

## زوبعة الخلافاً تتواصل وتعصف بكرسي الرئيس



مقترح جديد لعبور الأزمة:  
وبعد مباحثات عديدة وبالتزامن مع انطلاق الفصل التشريعي الجديد أكد مصدر في حديث له، المراقب العراقي «أن الكتل السنوية تبحث مقترح الدخول بأكثر من مرشح ومن يحصل على الأصوات الأكثر يكون رئيساً للبرلمان».

وأضاف المصدر ان «هذا المقترح تم طرحه في اجتماعات الكتل السنوية المستمرة وبعد الوصول الى طريق مسدود فيما يخص التوافق على مرشح واحد للمنصب».

في السياق يقول المحلل السياسي د.علي الطويل، في حديث له، المراقب العراقي «إن «أول عقبة في قضية اختيار رئيس مجلس النواب هو التوافق السني على المنصب نتيجة الصراع على من يكون زعيماً للمكون، مبيناً ان «التنافس على هذا الأمر وصل ذروته من أجل ضمان النفوذ السياسي».

وأضاف الطويل ان «القانون العراقي لا يتوقف على رئيس مجلس النواب وأعطى الصلاحيات لنائبه ولكن القضية تتعلق بالتوافق السياسي الذي يكون حاسماً في العديد من الملفات خاصة الحساسة» لافتاً الى انه «من المهم ان يكون هناك توافق على رئاسة المجلس والابتعاد عن الخلافاً المكونية التي قد تؤثر على الاستقرار السياسي».

وعلى الرغم من كثرة المبادرات التي تم طرحها من قبل الشركاء السياسيين الا ان الكتل السنوية رفضتها بشكل قاطع وتمسك كل حزب بمرشحه رافضاً التوافق على اسم ذي مقبولية من الجميع سواء الكتل السنوية او الشيعية أو الكردية وهو ما عرقل انتخاب الرئيس في أكثر من جلسة تم تخصيصها للتصويت عليه.

يخص الاتفاق على البديل، حيث إن كل طرف يرى انه الاجدر والاقرب الى الفوز بالمنصب التشريعي الأول في العراق، وبين الشد والجذب تمر الأيام دون حسم الملف ما انعكس بالسلب على تمرير القوانين الرئيسية التي تحتاج إلى توافق سياسي بين الكتل السياسية.

ويرى مراقبون أن الخلافاً السنوية لم تات لمصلحة البلد بل ان أغلبها يركز

المراقب العراقي / سيف مجيد  
يبدأ مجلس النواب فصله التشريعي الجديد اليوم الثلاثاء، في حين أن الاتفاق على منصب رئاسة المجلس ما يزال قيد النقاشات ولم يزل النور لغاية اللحظة، ورغم مرور نحو ثمانية أشهر على اقالة الرئيس السابق محمد الحلبوسي بتهمة التزوير، فإن الكتل السياسية السنوية وصلت إلى طريق مسدود فيما

## ائتلاف سياسي يستغرب صمت بغداد وأربيل عن التوغل التركي

تجاوز الـ ١٥٠ كم ووصل حالياً الى محيط العمادية وقراها في دهوك.

واضاف ان «التوغل التركي خرق للدستور العراقي، مشيراً الى أن صمت حكومتي بغداد والأقليم على ملف حزب العمال الكردستاني أعطى الحجة لأقترعة في التوغل بعمق الحدود ويجب أن تكون هناك وقفة لزيارته».

أقترعة مبرراً لعملياتها.

وقال القيادي في ائتلاف النصر عقيل الرديني إن «هناك قلقاً واسعاً من التوغل التركي الأخير حيث شمل نصب سيطرات واقامة نقاط مرابطة وصولاً الى مساع لإقامة قواعد عسكرية، لافتاً الى ان حجم التوغل على مدار سنوات

استغرب ائتلاف النصر، أمس الاثنين الصمت الحكومي وإقليم كردستان عن التوغل التركي في شمال العراق، مشيراً الى ان هذا الصمت يعتبره

المراقب العراقي / بغداد  
أعلنت قيادة شرطة بغداد الرصافة، أمس الاثنين، القبض على عصابة متخصصة بالخطف في منطقة حي طارق بالعاصمة بغداد، بعد ورود أخبار بوجود حادث خطف شخص ضمن منطقة حي طارق من

## الموجز الأمني

## الحشد الشعبي يطلق عملية أمنية في نينوى

العراقي لإجراء المسح والتفتيش التام لعدة محاور جنوب المحافظة، وتأتي العملية ضمن المساعي المشتركة المبذولة لتضييق الخناق على العناصر الإرهابية والحفاظ على المنطقة من أي خرق أمني أو استهداف للمواطنين».

## القبض على عصابة متخصصة بالخطف في بغداد

قبل اشخاص مجهولين، وعلى الفور تم التوجه من قبل مفارز قيادة شرطة بغداد الرصافة المتمثلة (بقسم شرطة الصدر الثاني، ومركز شرطة النور) إلى مكان الحادث وتشكيل فريق عمل متكامل،

## اعتقال أربعة إرهابيين في كركوك والأنبار

كما تم القبض على احد افراد فلول عصابات داعش الإرهابية والذي كان يعمل ناقلاً ومهرباً في محافظة الأنبار بالتنسيق مع جهاز المخابرات الوطني العراقي، وايضا تمت الإطاحة بداعشي مطلوب قاتل مع التنظيم المجرم ضد القوات الأمنية».

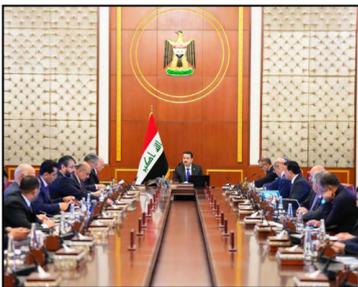
## تأكيد نيابي على تأجيل قانون سلم الرواتب للعام المقبل

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، أن قانون سلم الرواتب الجديد لا يمكن اقراره خلال هذا العام، بسبب عدم وجود الكفاية المالية، مشيرة الى ان بعض الجهات تحاول استثماره للدعاية لا أكثر.

وقال عضو اللجنة معين الكاظمي إن «الدولة غير قادرة على توفير السيولة المالية اللازمة، خاصة أن أعداد الموظفين ترتفع سنوياً». موضحاً أن «قرار الموافقة على السلم الجديد يعود إلى الحكومة بعد دراسته من جميع الجوانب».

وتوقع الكاظمي «عدم تمرير القانون خلال هذا العام، وسيتم تأجيله إلى الأعوام المقبلة، خاصة مع المشاكل المالية التي تعاني منها البلاد والعجز الكبير في موازنة ٢٠٢٤».

وأشار إلى أن «هناك عدم إنصاف في توزيع الرواتب بين موظفي الدولة، ولا بد من إزالة هذه الفوارق، عبر سلم جديد يضمن العدالة الاجتماعية بين أبناء البلد الواحد».



## لجنة نيابية:

## عمل المستشارين يجب أن يكون وفق الحاجة

أكدت لجنة التخطيط الاستراتيجية النيابية، أمس الاثنين، أن تعيين المستشارين في الحكومة يجب ان يكون وفق الحاجة والاهمية، مبيّنة ان المستشارين الموجودين حالياً يقدمون نصائح واستشارات مهمة.

المراقب العراقي / بغداد  
وقال عضو اللجنة، محمد البلداوي إن «المسؤوليات الكبيرة، تفرض على المسؤول وخاصة على رئيس الوزراء، ضرورة الاستعانة بالمستشارين لمعالجة الأعمال وفق التخصصات في مجالات الحياة المختلفة، وبالرغم من العدد الكبير لمستشاري رئيس الوزراء، إلا ان اللجنة وحسب متابعتها، لاحظت تآدية عدد كبير من المستشارين لأعمالهم وواجباتهم، داعياً الى ترشيح اعداد المستشارين كي لا يكونوا عبئاً على الدولة».

وأضاف البلداوي، أن «كل ملف من الملفات سواء الداخلية او الخارجية، يحتاج للمتابعة والرقابة، الامر الذي يستدعي الاستعانة بالخبرات والكفاءات والإمكانات الموجودة في البلد وتوظيفها في المجالات التي نحتاج فيها الى المشورة»، مشيراً الى «ضرورة توظيف هذه الخبرات، بعيداً عن المجاملة».

وتابع، أن «العامل المهم والذي يجب ان يُؤخذ بالحسبان، هو ان تتم الاستعانة بأصحاب الخبرة للاستشارة فقط وبشرط ان تتحمل دوائر هؤلاء المستشارين التكاليف المالية من الرواتب والمخصصات دون اي زيادة، أي ضمن سياق عملهم على أن يعطوا الاستشارة لرئيس الوزراء او للمسؤولين في الحكومة ضمن نطاق الاختصاص».



جديفة للدفاع عن سيادة البلاد».

وأشار الرديني الى ان «زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأخيرة إلى بغداد كان بالإمكان استثمارها في الصعيد الأمني لكن للأسف حصل توغل مباشر في اليوم الثاني لزيارته».



الدولار  
البيع 150000 دينار  
الشراء 149000 دينار

النفط  
خام برنت 86.42 دولارا  
الخام الأمريكي 82.88 دولارا

اللحوم  
العجل 18000 دينار  
الدجاج 3500 دينار  
الغنم 22000 دينار  
السمك 9000 دينار

الفواكه والخضراوات  
الطماطم 500 دينار  
البطاطا 500 دينار  
الباميا 2000 دينار  
برتقال 1000 دينار

3

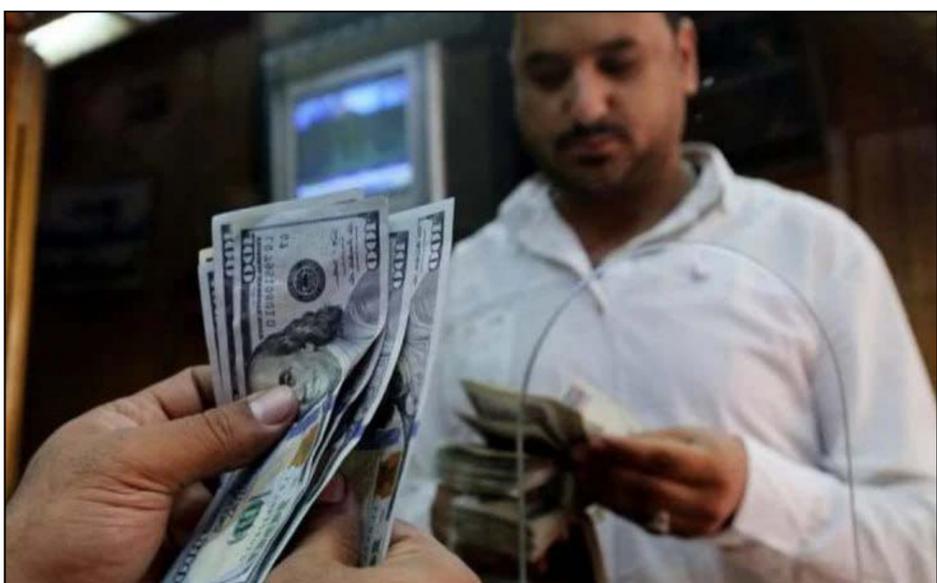
الثلاثاء 9 تموز 2024  
العدد 3383 السنة الخامسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

## واشنطن تفرض الورقة الخضراء بدل الـ«يوان»

## يشعل سوق العملة ويعيد التلاعب بسعر الصرف

# دولار المسافرين



المراقب العراقي / القسم الاقتصادي  
عادت أجنحة الدولار محلقة في السوق السوداء بعد قرار البنك المركزي بتعليق بيعه للمواطنين في المطار ليصل إلى المئة وخمسين الفا بعد هبوط تدريجي توقع فيه اقتصاديون ان يشهد فيه تهاويا تدريجيا، إلا أن تلك الإجراءات على ما يبدو ليس لها القدرة على نزع ثياب أزمة غيرت واقع الحال وأثرت بشكل سلبي على العملة الوطنية طيلة العامين الأخيرين.

وتقول اللجنة المالية النيابية، أمس الاثنين، ان قرار البنك المركزي العراقي بحصر بيع الدولار للمواطنين في المطار يهدف إلى مكافحة تهريب العملة وتقليل الفساد.

وذكر عضو اللجنة جمال كوجر في تصريح صحفي، ان «هذا القرار لن يؤثر سلبا على المواطنين بل سيحاصر المهربين والمفسدين، منها بأننا اكتشفنا أن هناك ملايين الدولارات تسرق بسبب الفساد، والقرار الجديد سيخلق أزمة للسراق والفاستين الذين كانوا يستغلون العملات التي من المفترض أن تذهب إلى المسافرين».

وتدخل في أزمة الدولار التي تدر فارقا كبيرا بين السعر الرسمي والموازي مافيات تستغل على الاستفادة من حجم الأموال التي تدرها تجارة

الغواقي في الأموال، سيما أن الذين يسيطرون على مزار العملة يوميا ينحدرون من أحزاب وتقف خلفهم شخصيات متنفذة تدفع بملايين الدولارات إلى مصارف تتحكم فيها جهات فاسدة مهمتها إبقاء الوضع غير مستقر.

ورغم حزمة الإجراءات التي اتخذها البنك المركزي آخرها حصر بيع الدولار للمسافرين في المطار، إلا ان الامر لم يغير شيئا من واقع الأزمة التي استنفحت وطوقت الفقراء بأسلاك الغلاء مع تجاهل الجهات المسؤولة ما ستؤول إليه الأمور بسبب آفة التضخم التي يفرضها فروع العملة الأجنبية في الداخل.

وعلى جانب آخر، كشف مصدر مطلع، أن القرارات الأخيرة التي منعت التعامل في الخارج بعملة اليوان الصيني وحصرها بالدولار رفعت سقف العملة في السوق وعادت بها إلى سقف قد يتصاعد إذا ما تم التحرك نحو تدارك الأزمة.

ويبين المصدر لـ«المراقب العراقي»، ان «السفارة الامريكية في بغداد تشتغل على إشغال ليهب الورقة الخضراء كلما اشتغلت الحكومة على إجراءات خفضه في السوق، وهي وسيلة لإبقاء الأوضاع الاقتصادية ملتقبة وللأثر على صناعات القرار لاستحصاا مكاسب جديدة تفرضها الإدارة الامريكية التي تصارع من أجل البقاء بعد موجة وطنية تطالب برحيل قواتها من البلاد.

ويؤكد المختص بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي ان أزمة الدولار واضحة ولا تحتاج إلى تفسير فهي ورقة تحركها الإدارة الامريكية للضغط وتلاعب بها تبعاً لمؤشر تحقيق مكاسبها في البلاد.

ويرى الشريفي في تصريح لـ«المراقب العراقي»، ان «القرارات التي أصدرتها الحكومة لمحاصرة تهريب العملة الأجنبية والسيطرة عليها لم تثمر عن حلول حقيقية، لافتاً إلى ان الدولار المخصص للمسافرين شهد فسادا وكانت عقده أكثر من الحل».

وينصح خبراء رئيس الحكومة بإصدار قرارات من شأنها الحد من انفلات الأوضاع خصوصا في السوق السوداء التي تشهد تعاملات مشوهة تقوم بها مافيات بسحب الدولار وتهريبه لصالح جهات تستغل على إبقاء الوضع في بغداد بهذا الريبك.

ورغم حالة الفوضى التي يشهدها السوق، إلا أن الشارع لا يزال يراقب حركة الحكومة التي وعدت في أوقات سابقة بالمضي نحو تحقيق اهداف الاستدامة الاقتصادية ورمد قوة الغلاء في السوق المحلية التي صارت تلتهب بفعل هيمنة الفاسدين على التجارة والتلاعب بالأسعار وفقا لما تقتضيه مصالحهم.

## النفط تتحدث عن خطة متوسطة الأمد لـ«استثمار الغاز»

## التجارة تكشف عن خطة لإنتاج وتسويق الطحين الصفر

يومية على مرحلتين، ويوجد عقد لاستثمار حقل نهر ابن عمر المرحلة الأولى بطاقة ١٥٠ مليون مغمق يوميا، والمرحلة الثانية ١٥٠ مليون مغمق يوميا.

وأشار إلى وجود مشاريع لاستثمار الغاز الحر من خلال عقد لتطوير حقل عكاز والمنصورية، مؤكداً أن هذه المشاريع تدعم خطط الوزارة للاكتفاء الذاتي، إضافة إلى تطوير الحقول والرقع ذات التراخيص الهيدروكربونية الغازية».

وأعرب جهاد عن أمل وزارته، في توفير كميات من الغاز تسد الحاجة المحلية، مع مراعاة زيادة الاستهلاك المستقبلي في ظل زيادة السكان وتطور المشاريع».



الوطني»، مبيناً أن «الوزارة تعمل على استثمار الغاز المصاحب في حقل الغراف والناصرية في ذي سبب ٦٠٠ مليون مغمق

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت وزارة النفط، أمس الاثنين، وضع خطة متوسطة الأمد لاستثمار الغاز الذي يعد ثروة غير مستغلة بصورة كاملة.

وقال المتحدث باسم الوزارة عاصم جهاد في تصريح صحفي، ان «وزارته تعمل على عدد من المشاريع، وقد وصلت نسبة استثمار الغاز بالمئة، والنسبة المتبقية سيتم استغلالها من خلال عدد من المشاريع»، وأضاف أنه «تم افتتاح مشروع استثمار الغاز من حقل الحلفاية في ميسان الذي يوفر ٣٠٠ مليون مغمق يوميا، ويرفد محطات الطاقة الكهربائية بالغاز الجاف، بينما يتم توفير الغاز السائل بكميات كبيرة ويتم ضخها للإنتاج

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت وزارة التجارة، أمس الاثنين، عن خطة تسويقية مستقبلية لإنتاج الطحين الصفر عراقيا بنسبة ١٠٠ بالمئة، مشيرة إلى أن البلاد تستهلك أكثر من مليون و٧٠٠ طن سنويا من هذه المادة.

وقال مدير الشركة العامة لتصنيع الحبوب في وزارة التجارة، محسن نامس في تصريح صحفي، ان «العراق من البلدان التي تستهلك كميات كبيرة من الصمون والخبز وهما مادتان أساسيتان بكل مائدة، ويستورد كميات كبيرة من هذه المادة سنويا».

وأضاف، أن «الطحين المستورد يحتوي على نسبة عالية من مادة الجلوتين وحسب الفحوصات ظهرت في بعض المنتجات مواد كيميائية، فيما يتميز إنتاج الطحين الصفر المحلي بكونه صحيا أكثر وخاليا من أية إضافات».

وتابع أن «الشركة قامت بتقديم تسهيلات لست مطاحن جديدة بتوفير مادة الحنطة المحلية والمستوردة ٤ منها في بغداد وواحدة في كربلاء المقدسة والأخرى في دهوك، بكتب رسمية عنونت إلى الشركة العامة لتجارة الحبوب».

وأكد، أن «الأشهر القادمة ستشهد دخول أكثر من ١٠ مطاحن لغرض إنتاج مادة الطحين الصفر وتسويقها عن طريق المنافذ.



## البصرة تحذر الشركات من تأخير إنجاز المشاريع

## إطلاق راتب المعين المتفرغ لأكثر من 2500 مستفيد

المشاريع المستقبلية».

وتشهد البلاد خلال العامين الأخيرين ثورة إعمار كبيرة شملت بغداد والمحافظات، إلا ان المخاوف لا تزال قائمة من تسلسل الفاسدين إليها وعرقلتها كما حصل في سنوات سابقة.

وأشارت إلى «عدم التهاون مع أي شركة بثبت تقصيرها أو تأخيرها في العمل، وستتخذ الإجراءات اللازمة لضمان سير المشاريع وفق الخطط الموضوعية، بما في ذلك إدراج الشركات المخالفة في القائمة السوداء، مما سيجعل دون مشاركتها في

صحفي، ان «هناك مراقبة ورصد بدقة لأي مخالفة تحصل في أي مشروع يتم تنفيذه في البصرة، مشددة على ضرورة الالتزام بالمواعيد المحددة لإنجاز المشاريع وضمان تطوير مشاريع البنية التحتية وتحسين نوعية الخدمات في المحافظة».

المراقب العراقي / بغداد  
حذرت لجنة التطوير والإعمار في مجلس محافظة البصرة، أمس الاثنين، شركات المقاولات من تأخير عمل المشاريع خلافا للمدة الزمنية المحددة.

وقالت رئيسة اللجنة سارة الحسيني في تصريح

## الاقتصاد النيابية: أنبوب العقبة يشكل أضرارا كبيرة على العراق

في الأردن ومصنع بتروكيماويات في مصر وعلى حساب العراق يعمل به أبناء مصر والأردن وباقي النفط يعطى إلى الكيان الصهيوني كل هذا برغبة وإملاءات أمريكية».

وتشهد البلاد كل مرة يحاول فيها المنتفعون تمرير أنبوب العقبة موجة غضب شديدة تحزن من المساس بثروة العراقيين وربط مصر العراق مع دولة تقود نشاطات مشبوهة مع الصهاينة.

للاقتصاد ما زالوا يلتزمون الصمت إزاء الاعتراضات كأعضاء مجلس نواب أو حراك شعبي»، وأضاف أن «الرواية التي تبناها الحكومة لتعدد مصادر النفط من خلال مد أنبوب بصره - عقبة زيفا وظلما وبهتاناً بحق الشعب العراقي»، وأشار إلى أنه «لا جدوى اقتصادية من مد الأنبوب الذي سيثقل كاهل البلد قرابة نحو ١٧ مليار دولار كمرحلة أولى ما عدا قيمة إنشاء مصفى نفطي

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة الاقتصاد النيابية، أمس الاثنين، أن مد أنبوب نفطي من البصرة إلى العقبة يشكل أضرارا اقتصادية على العراق. وقال نائب رئيس اللجنة ياسر هاشم الحسيني في تصريح صحفي، ان «مد الأنبوب من الناحية الاقتصادية يضر العراق ويفيد الأردن، مبينا أن الحكومة ووزارة النفط وكذلك المجلس الوزاري



المراقب العراقي / بغداد  
أطلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الاثنين، راتب المعين المتفرغ لأكثر من ٢٥٠٠ مستفيد في بغداد والمحافظات للعامين ٢٠١٩ و٢٠٢٠.

وقالت رئيس هيئة رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بالوزارة ذكري عبد الرحيم، إن «الهيئة أكملت الإجراءات الفنية والإدارية والمالية لأكثر من ٢٥٠٠ مستفيد لإطلاق مبالغ مالية لسنوات سابقة من المتراكم لمن غُيروا المعين المتفرغ أو الوفاة وقدموا اعتراضا في شهر كانون الثاني لعام ٢٠٢٤».

وتابعت عبد الرحيم في بيان لوزارة العمل اطلعت عليه «المراقب العراقي»، أن «المبلغ الإجمالي بلغ أكثر من ٥ مليارات ٩٥٧ مليون دينار»، داعية المستفيدين والمستفيدات إلى «التوجه للمناظرة المعتمدة من قبل المصارف لاستلام رواتبهم».

## فرنسا على خطى الدول المعترفة بفلسطين

مقعداً. وتمثل هذه النتيجة مفاجأة كبيرة لليمن المتطرف، الذي يقوده حزب «التجمع الوطني» بزعامة مارين لوبان، بعد أن توقعت استطلاعات الرأي قبل الانتخابات فوزه بفارق مريح.



المراقب العراقي / متابعة  
أكدت قيادات من تحالف اليسار في فرنسا، إنها ستعترف بدولة فلسطين قريباً.  
وقال جان لوك ميلونشون، زعيم «الجبهة الشعبية الجديدة» ومؤسس حزب «فرنسا الأبية»، إنه على رئيس الوزراء المقبل، أن يتوافق مع رئيس البلاد على الاعتراف بدولة فلسطين في أسرع وقت ممكن.  
أما رئيسة الكتلة النيابية للحزب ماتيلد بانو فقالت، إنه سيتم الاعتراف بدولة فلسطين خلال الأسبوعين المقبلين.  
وحسب استطلاعات الرأي، لم تحصل أية كتلة على غالبية مطلقة في الجمعية الوطنية.  
وتوقعت استطلاعات الرأي فوز تحالف اليسار، الذي يضم اليسار المتطرف والاشتراكيين والخضر، بما يتراوح بين ١٧٢ و ٢١٥ مقعداً من أصل ٥٧٧ مقعداً، فيما توقعت أن يحصل تحالف الرئيس ماكرون، المنتمي لتيار الوسط، على ما يتراوح بين ١٥٠ و ١٨٠ مقعداً، وأن يحصل حزب التجمع الوطني على ما بين ١١٥ إلى ١٥٥ مقعداً.

## لحثة على الانسحاب من الترشيح

# اتساع دائرة الرفض الديمقراطية للرئيس الأمريكي بايدن



الرئيس الأمريكي الحالي تلعباً وصعوبة في الكلام، ولم يكن دائماً يصوغ أفكاره بوضوح وبعد الحدث، التقطت كاميرا التلفزيون اللحظة التي ساعدته فيها زوجته جيل على نزول الدرج. والآن يقول السياسيون والصحفيون، إن الديمقراطيين قد يرفضون ترشيح بايدن واستبداله بمرشح آخر، ومن الناحية النظرية، ستتاح للحزب مثل هذه الفرصة في المؤتمر في آب المقبل، لكن عملياً سيكون من الصعب إخراج بايدن، الذي فاز في الانتخابات التمهيدية من السباق، ما لم يرفض هو نفسه المشاركة. وفي الوقت نفسه يقول مقر الرئيس الحالي، إنه لن يستسلم ويترك السباق، وتشير بعض التقارير إلى أنه قد يتم ترشيحه للرئاسة في وقت مبكر من ٢١ تموز، دون انتظار مؤتمر الحزب في آب. ومن المقرر إجراء المناظرة الثانية بين بايدن وترامب في ١٠ ايلول. قبل أن تجرى الانتخابات الرئاسية الأمريكية في الخامس من تشرين الثاني ٢٠٢٤.

على أغلبية مجلس النواب في الانتخابات المقبلة، وتشير الشبكة التلفزيونية إلى أن جيفريز نفسه لم يعبر عن وجهة نظره بشأن مشاركة بايدن في الانتخابات. وفي الوقت نفسه، تؤكد «سي إن إن» أن عدد الأعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب المؤيدين لانسحاب بايدن من الحملة الرئاسية أكبر من عدد أولئك الذين أيدوا مواصلة مشاركته، وقال أحد المصادر للشبكة: إن كثيرين عينوا نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس خلفاً لبايدن. ومن بين أعضاء الكونغرس الذين أيدوا رفض بايدن المشاركة في الانتخابات الرئاسية، بحسب المصادر، مارك تاكانو وأدم سميت وجيم هامب وجو موريل وسوزان وايلد. وتتفق وسائل الإعلام الأمريكية على أن أداء بايدن كان ضعيفاً في المناظرة الأولى مع الجمهوري دونالد ترامب، التي جرت ليلة ٢٨ حزيران في أتلانتا، حيث أبدى

المراقب العراقي / متابعة  
منذ لحظة إجراء المناظرة بين الرئيس الأمريكي الحالي بايدين والسابق ترامب، تتوالى طلبات إلى بايدين لحثه على الانسحاب من السباق الانتخابي الذي سيجري نهاية العام الحالي، لأنه غير مؤهل لدورة رئاسية جديدة خاصة بعد التخبط الذي حصل معه في مناظراته الأولى، والتقدم بالسن الواضح عليه، حتى ان البعض أطلق عليه مصطلح الرئيس «الخرف».  
وأبلغ عدد من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين، زعيم الأقلية الديمقراطية حكيم جيفريز، أن الرئيس جو بايدن بحاجة إلى الانسحاب من الحملة الرئاسية لعام ٢٠٢٤.  
يشار إلى أنه في محادثة مع جيفريز، أعرب الديمقراطيون في مجلس النواب عن قلقهم العميق بشأن الضرر المحتمل على الديمقراطيين، إذا استمر بايدين بالمشاركة في السباق الرئاسي، ويعتقدون أن ذلك قد يمنع الديمقراطيين من الحصول



## بزشكيان

# ومواقفه من طوفان الأقصى وفلسطين

- لم يكن الرئيس الإيراني الجديد بعيداً عن نصره المظلومين والدفاع عن القضية الفلسطينية.
- لبزشكيان مواقف عدة مناصرة للشعب الفلسطيني وأعلن رفضه للاحتلال والإبادة بكل أشكالها.
- رفض فيه كل مواقف الاعتداءات الصهيونية والدعم الأمريكي للاحتلال والإبادة في غزة.
- انتقد بزشكيان المواقف الدولية الخجولة والهامئة عما يجري في فلسطين من ظلم وقتل ممنهج.
- أكد الرئيس الإيراني الجديد، ان سياسته ستتركز على القيم الإيرانية والتعاليم الإسلامية.

## صحيفة عبرية: حرب غزة تفتت «إسرائيل»



و«الشباب»، والتي تم تقديمها إلى رئيس الأركان، هرتسي هاليقي، تشير إلى وجود قصور. كما شككت الصحيفة في إمكان إجراء تحقيق جدي بشأن إخفاق الـ٧ من تشرين الأول في ظل الحكومة الحالية. وأوضحت: «أن المستويات العسكرية والسياسي في «إسرائيل»، بينما كانت العقيدة المتبعة تجاهها في الجنوب «خاطئة».

وأضافت: «أن التسييس دخل إلى الجيش والمؤسسة الأمنية والعسكرية، وأثر في عملية صنع القرار والخطوات الأمنية»، في وقت «اعتبر الجيش غير مبال وغير منته، وغير قادر على القتال»، على نحو أدى إلى أن تكون معركة احتواء المقاومة «غير منظمة وخارجة عن السيطرة».

العقيدة الأمنية الإسرائيلية. كذلك، قارنت الصحيفة ما بين تشرين الأول ٢٠٢٢ وتشرين الأول ١٩٧٣، مؤكدة، أن الإخفاق «الإسرائيلي» العام الماضي في وجه المقاومة في قطاع غزة «كان أشد من ذلك في حرب تشرين، منذ نحو ٥ عقود».

وتابعت الصحيفة بأنه كان من المتوقع من إسرائيل، التي كويت بالماء المغلي في حرب مفاجئة ضد أقوى الجيوش في المنطقة، أن تكون في حالة تأهب ومنتهية في وجه المقاومة. وتساءلت «معاريف»: «كيف وصلنا إلى وضع تمكنت فيه المقاومة من أن تهزم لساعات عدة الجيش القوي والكبير والتكنولوجي، مع جهاز الاستخبارات الذي يؤدي دور البطولة في قائمة أفضل ١٠ جيوش في العالم؟».

وفي هذا الإطار، لفتت الصحيفة إلى أن التحقيقات التي أجراها «الجيش»

المراقب العراقي / متابعة  
أكدت صحيفة «معاريف» العربية، أن الحرب تفتت إسرائيل واقتصادها وقوات الاحتياط في الجيش، وتقوض تحقيق النصر كل يوم. وبعد ٩ أشهر على الحرب في قطاع غزة، أقرت الصحيفة في مقال لمراسل الشمال والشؤون العسكرية فيها، أن أشكنازي، بأن «إسرائيل خسرت المعركة في الساعة ٦:٢٨، صباح الـ٧ من تشرين الأول»، أي منذ اللحظات الأولى لاندلاع «طوفان الأقصى».

أما طوال الأشهر الـ٩ التي تلت ذلك اليوم، فكانت «إسرائيل تحاول النهوض من الضربة والانتصار في الحرب»، بحسب ما أضافت الصحيفة، التي أوضحت، أن هذه المدة طويلة لهذا النوع من الحرب.

وفي السياق نفسه، شددت «معاريف» على، أن الحرب الحالية في قطاع غزة تتعارض مع



بقلم: بثينة عليق

## دلالات... بعد إنجاز الانتخابات الإيرانية

أكثر من مرة أنه يلتزم بتوجيهات القائد التي تمثل ثوابت الثورة. الالتزام بالثوابت هو الثابت أما المتغير، فهو في طريقة مقاربة الثوابت، فكل طرف مقاربه خاصة. سادساً: تقبل الجميع النتائج بسلاسة. وقد بدت إيران في اليوم التالي للانتخابات تستعد بكل مكوناتها لترتيب أوراقها للتصدي للتحديات العديدة والكبيرة. على الرغم من ذلك، يطرح كثيرون السؤال التالي: ماذا بعد الانتخابات؟ لا شك في أن إيران ستحافظ على ثوابتها، ف نظام صنع القرار صنع هذا القرار مع دور رئيس الجمهورية الذي يستطيع وفق الصلاحيات الممنوحة له أن يطبع المشهد بقرائه ومقاربه الخاصتين، وهذا ما سيظهر خلال الأشهر القليلة المقبلة وسط ترقب إقليمي وعالمي، وفي مرحلة حساسة وخطيرة زاخرة بالأحداث والتطورات الهامة المرشحة إلى أن تترك مآلاتها آثاراً كبيرة في واقع المنطقة ومستقبلها.

ليس صحيحاً. لقد شكلت الهوية الإسلامية للدولة البوتقة التي انصهرت فيها كل المكونات التي حصلت على الفرص المتكافئة من دون أي عصبية. رابعاً: أثبتت المناظرات والحملات الانتخابية أن لا محرمات في الانتخابات، وأن كل القضايا تطرح للنقاش بصوت عال وبحرية ووضوح. الاتفاق النووي والقضايا الاقتصادية والسياسة الخارجية.. كل هذه العناوين وغيرها طرحت من دون أي تحفظ بعيداً من الصورة النمطية حول غياب الحريات في إيران، والتي تحاول الدعاية الغربية المضادة ترسيخها. خامساً: أظهرت الطروحات التي عرّ عنها المرشحون أن هناك مرونة بالتعامل مع المتغيرات من دون التأثير في الثوابت. هناك ديناميكية في السياسة الإيرانية قادرة على استيعاب المتغيرات من دون التكتف للثوابت. الرئيس برزسكيان كرر

الدستور لإجراء الانتخابات الرئاسية بعد الغياب المفاجئ للرئيس رئيسي، والتي حصلت خلالها كل مراحل الانتخابات، هي مدة قصيرة جداً، ولا تكفي للحشد والتشجيع والتعبئة على الانتخاب. ثانياً: تشير النسب المتقاربة التي حصل عليها المرشحان برزسكيان وجليلي على نزاهة الانتخابات، فالنتائج حقيقية، وليس وهمياً. وقد حصل في ظل صريح إعلامي لا فت وتجاهلات داخل إيران وتغطية كبيرة خارج إيران، نظراً إلى كونها لاعباً مهماً في تطور الأحداث في منطقتنا. وبالتالي، فإن ما يجري في داخلها وموازين القوى التي سترسو فيها ستترك أثراً في أهم القضايا المطروحة. ثالثاً: ينتمي الرئيس الإيراني الفائز إلى العرق الآذري التركماني والادته كردية، وهذا دليل على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دولة انصهرت فيها القوميات المتعددة والمتنوعة، وأن مفهوم «الهيمنة الفارسية» على إيران

انطلاقاً من هذا الواقع، يبدو واضحاً أن لكل تجربة انتخابية تشهدها الجمهورية الإسلامية الإيرانية دلالاتها، وهو ما ينطبق على الاستحقاق الانتخابي الأخير الذي يمكننا بعد إنجازه أن نتوقف عند مجموعة معطيات، أبرزها: أولاً: ارتفاع نسبة التصويت من ٤٠٪ في الدورة الأولى إلى ٥٠٪ يؤكد ما قاله مرشد الثورة عن أن الذين قاطعوا وامتنعوا عن التصويت ليسوا معادين للنظام الإسلامي، وأن انخفاض نسبة الاقتراع ليس مؤشراً على الاعتراض على النظام الإسلامي. قال الإمام الخامنئي: «لو ظن أحد أن هؤلاء الذين لم يدلوا بأصواتهم فعلوا ذلك معارضة للنظام فهو مخطئ». التدقيق في الأرقام وفي وجهة التصويت يظهر أن الذين قرروا المشاركة في الدورة الثانية دون الأولى كانوا من التيارين، ما يدفع إلى الاستنتاج بأنهم انتخبوا إيماناً منهم بقدرتهم على إحداث فرق في المشهد الانتخابي. تجدر الإشارة هنا إلى أن فترة ٥٠ يوماً التي نص عليها

مرة جديدة.. تؤكد الانتخابات الإيرانية أنها حمالة مفاجات، ما يشكل دليلاً إضافياً على رسوخ المشهد الديمقراطي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتطور من دون توقف، وعلى إيمان الشعب الإيراني بأنه قادر على التأثير وصناعة الفرص ضمن مشهد سياسي متنوع تحت عباءة الثورة والنظام الإسلامي، وفي ظل قدرة معتبرة على تجديد النخبة السياسية. تجدر الإشارة إلى أن معظم مواقع القرار الإيرانية تنتج من خلال عملية انتخابية. كما أن القوانين والأعراف حسمت عدداً من المسائل الأساسية الضرورية لاستكمال المشهد الديمقراطي، مثل تحديد مدة للرئيس لا تتعدى ٨ سنوات لا يحق له بعدها أن يعاود ترشيح نفسه، وحجز مقاعد نيابية للمسيحيين واليهود والزراندشت في اعتراف لحقوق الأقليات، وتكريس مكان مرموق للمرأة في العمل السياسي. من الواضح أن صندوق الانتخاب له أهمية في إيران، وتشكل الانتخابات أحد محفزات التنافس والحوار وتقبل الآخر.



بقلم: محمد نادر العمري

## الكيان الصهيوني على حافة الحرب الأهلية

وفي مقدمتهم نفتالي بينت الذين دعوا للظهورات، تهديدات بالقتل من جماعات متطرفة. عملية «طوفان الأقصى» التي شهدتها الأراضي المحتلة فجر السابع من تشرين الأول العام ٢٠٢٣م، وإن حاول نتنياهو الداخلي لهذا المجتمع، وبصورة خاصة، استثمارها بداية في محاولة توحيد الشارع الإسرائيلي، وترويض القوى والتيارات خلفه بترعية «الدفاع عن أمن إسرائيل»، إلا أنها سرعان ما أظهرت مدى هشاشة المناعة الداخلية لهذا المجتمع، وبصورة خاصة، بعد تيقن الجميع بأن نتيناهو وزمرة اتلافه من اليمين المتطرف يخوضون حرباً لتحقيق مصالحهم الشخصية والسياسية والبيروقراطية.

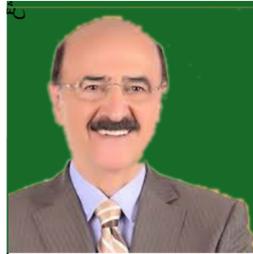
وقد تجلّى ذلك في ثلاثة مؤشرات: الأولى: تبني نظرية أو مقاربة «هانينال» فيما يتعلق بملف الأسرى الصليبية عند فصائل المقاومة الفلسطينية، حتى ذهب بعض المراقبين إلى القول بإن العقولة الجيد هو الفلسطيني الميت، تنطلق على هؤلاء الأسرى.

الثاني: سعي نتيناهو وأعضاء اتلافه لمرضاة قاعدتهم الانتخابية من اليمين المتطرف، ولا سيما المتدينين الأرثوذكسيين الحريديم، الذين باتوا يشكّلون ١٢٪ من المجتمع اليهودي، وذلك بتقديم خطابات سياسية مغلفة بطابع ديني، أو استمرار تبني إغاثتهم من الخدمة العسكرية بالرغم من النقص في العنصر البشري الذي أصاب الجيش الإسرائيلي. الثالث: تمسك نتيناهو واتلافه بالحكم رغم الضغوط الداخلية المتجلية بانتساع حجم التظاهرات المطالبة بوقف العدوان، والتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، وإجراء انتخابات مبكرة للكنيست وانسحاب الشخصيات المعارضة من مجلس الحرب، وفي مقدمتهم رئيس «معسكر الدولة» بني غانتس ورئيس الأركان السابق غادي إيزنكوت.

رابعاً، وهي من النقاط البارزة والمهمة، تتمثل في توسع دائرة الخلاف بين نتيناهو والمؤسسة العسكرية التي تعد المؤسسة الأبرز في «إسرائيل»، سواء أكان ذلك بمحاولة نتيناهو تحميل قادة الجيش مسؤولية ما حصل في عملية طوفان الأقصى، أو بسبب ملف تجنيد الحريديم، أو بسبب تقلص الردع في الجبهة الشمالية.

سعت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وبصورة خاصة حكومة «بن غوريون» في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي، إلى تبني سياسة «بوتقة الاضطرار»، للحد من اتساع الانقسام البنيوي الذي كان سائداً. وهو يتسم بسيادة الموقف داخل ما يطلق عليه «المجتمع الإسرائيلي» منذ تأسيس هذا الكيان في المنطقة بعد نكبة العام ١٩٤٨م، نتيجة الصراع المتنامي الذي كان دائراً بين طبقة «الإشكناز» التي كانت تضم اليهود الغربيين الذين شكلوا ما يمكن وصفه بـ«العمود الفقري» لكيان الاحتلال، و«السفارديم» أي اليهود الشرقيين. إلا أن الصراع الداخلي أخذ في التطور أكثر، منذ العقود الأخيرة، لترتفع بموجبه مؤشرات اندلاع حرب أهلية بين مكونات هذا الكيان، ولا سيما بعد وصول اليمين المتطرف للحكم لأول مرة في تاريخ «إسرائيل»، نهاية العام ٢٠٢٢م، ودخوله في ائتلاف مع اليمين الليبرالي «حزب الليكود» برئاسة بنيامين نتيناهو. إذ إن عوامل اندلاع حرب أهلية باتت تهدد الكيان الإسرائيلي لا يمكن إرجاع أسبابها فقط إلى الفشل الاستراتيجي في تحقيق أهداف حكومة نتيناهو من العدوان على قطاع غزة بعد عملية طوفان الأقصى- وإن كانت هذه العملية قد زادت من تعرية التصنع الحاصل داخل هذا الكيان- بل هي تعود إلى عقود سابقة، وبصورة أكثر تحديداً إلى تاريخ الانقلاب السياسي الذي عصفت بالمشهد الإسرائيلي في العام ١٩٧٧م، متمملاً بوصول اليمين لأول مرة إلى الحكم مع حزب الليكود، ثم تداعيات الأزمة الاقتصادية التي شهدتها الاقتصاد الإسرائيلي في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي حتى منتصفه. إذ إن جانب عدم القدرة على حسم الملفات الجدية داخل هذا «المجتمع»، من موضوع إعفاء أتباع التيارات الدينية من الخدمة العسكرية، وإشكاليات اعتماد التوراة أو الدستور، كذلك حرمة السبت، وقضية المرأة، وغيرها الكثير من الجدليات التي أصبحت ضمن دائرة التجاذب لتحقيق مصالح سياسية وانتخابية، وضعت «إسرائيل»- وفقاً لوصف المؤرخ الإسرائيلي بريكو بريسكو- على صفيح من الجمر تغطيه طبقة رقيقة من الرم.

هذه المخاوف برزت في الوثيقة التي نشرها معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي التابع لجامعة «تل أبيب» في مطلع العام ٢٠٢٢م، عرفت بـ«وثيقة



بقلم: حسني محلي

## ليس أردوغان فقط.. بل كل الأتراك إلى دمشق

قنوات مختلفة، لزيارة دمشق يبدو أنها في نهاية المطاف ستساهم في تحقيق المصالحة النهائية بين أنقرة ودمشق وفق الشروط والمطالب السورية بعد اعترافات الرئيس أردوغان بشكل مباشر وغير مباشر بخطأ السياسات التركية في سوريا، وهو ما أكدته أحزاب المعارضة منذ الأيام الأولى للأزمة السورية. ويبدو أن حلها سوف يدفع أنقرة إلى إعادة النظر في مجمل التفاصيل الخاصة بعلاقاتها بالأزمة السورية، وفي مقدمة ذلك وجودها العسكري في الشمال السوري.

كل ذلك مع استمرار الغموض على المراحل المحتملة في مواقف الرئيس أردوغان وهو يتعرض لضغوط مباشرة من الرئيس بوتين، وضغوط غير مباشرة من بعض الدول العربية مع القيادات السورية عبر القنوات المختلفة لزيارة دمشق ولقاء الرئيس الأسد.

كما أنني سأبذل ما بوسعي لتحويل مساعي إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم عبر علاقاتنا مع الدول الأوروبية ودمشق خلال شهر تموز، وسوف نذهب إلى دمشق عبر لبنان». وليس أردوغان وزعيم المعارضة أوزال فحسب، بل معظم الأحزاب السياسية أيضاً تسعى للتواصل مع القيادات السورية عبر القنوات المختلفة لزيارة دمشق ولقاء الرئيس الأسد. وتحدثت المعلومات عن مساعي قيادات حزب الشعوب والمسماة الديمقراطي الكردي (حزب الشعوب الديمقراطي سابقاً)، وهو الحزب الثالث في البرلمان، للتواصل مع المسؤولين السوريين لزيارة دمشق ولقاء الرئيس الأسد، لبحث موضوع المصالحة التركية - السورية، أيضاً للمساهمة أولاً في الحوار بين دمشق وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني السوري، وثانياً للعمل المشترك من أجل الحل السلمي والديمقراطي للمشكلة الكردية في المنطقة عموماً، وهو ما أشارت إليه الرئيسة المشتركة لحزب الشعوب والمسماة الديمقراطي تولاى حاتم أوغوللاري التي تحدثت في اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبها وقالت: «إن الحل الديمقراطي للمشكلة الكردية سيساهم في إنهاء كل مشكلات المنطقة بعيداً عن التدخلات الخارجية». محاولات الرئيس أردوغان للمصالحة مع الرئيس الأسد ومساعي قيادات العديد من أحزاب المعارضة، وعبر

كما كان متوقفاً، وعلى الرغم من ردة فعل المجموعات المسلحة الموالية لأنقرة التي تسيطر على المؤسسات التركية، فقد استمر الرئيس أردوغان في تصريحاته المثيرة بشأن مصالحته مع الرئيس الأسد وسوريا.

بعد لقائه الرئيس بوتين في أستانة على هامش قمة منظمة شنغهاي، تحدث الرئيس أردوغان إلى الصحافيين المرافقين له، وقال: «سنوجه دعوة إلى الرئيس بوتين والرئيس بشار الأسد لزيارة تركيا. وفي حال قيام الرئيس بوتين بزيارته المرتقبة إلى تركيا، فسوف يفتح ذلك صفحة جديدة في مسار تطورات المنطقة، وبشكل خاص في المصالحة مع سوريا».

وفي طريق عودته من ألمانيا حيث جرت مباراة المنتخب التركي مع نظيره الهولندي قال أردوغان «سنوجه دعواتنا إلى الرئيس الأسد، وقد تكون هذه الدعوة في أي لحظة.. وتأمل أن تعيد العلاقات التركية السورية إلى ما كانت عليه في الماضي. والرئيس بوتين لديه رأي بشأن لقائنا مع الرئيس الأسد في تركيا مقابل رأي آخر من رئيس الوزراء العراقي السوداني فيما يتعلق بالوساطة وما هو المانع من أن نكون على حوار مباشر مع الجارة سوريا. وقد وصلنا الآن إلى مرحلة مهمة بحيث أنه مجرد اتخاذ بشار الأسد خطوة لتسكين العلاقات مع تركيا، سوف نبادر بالاستجابة بشكل مناسب».

توقعات زيارة الرئيس الأسد لتركيا، إن تمت، أن تحقق نقلة نوعية في سياسات أنقرة الإقليمية، باعتبار أن سوريا هي قفل ومفتاح كل المعادلات الإقليمية والدولية بعدما أصبحت أنقرة طرفاً أساسياً في الأزمة السورية بدءاً مما يسمى بالربيع العربي. التغيرات في موقف الرئيس أردوغان وعلاقاته المحتملة مع الرئيس الأسد





## الناجحة والفتح في كربلاء

عون بن عبد الله بن جعفر عليهم السلام

لم تخل ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) من مواقف أبطالها، حيث كان هنالك موقف لكل بطل، والكل كانوا أبطالاً، وأحد هؤلاء هو عون بن جعفر الطيار، وكان حقاً لنصرة ثورة غيرت بالفعل مسار تاريخ الرسالة الإسلامية. بعدما أريد لها الاضمحلال والموت.

## تتموس الطف

وهو عون بن عبد الله بن جعفر الطيار (عليهم السلام)، وأمه بطلة كربلاء زينب بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين منبع الشجاعة، وفضلاً عن شرف نسبه وعظمته، فهو رجل ذو موقف ثوري ويطول مستنصر اقتسمه مع الهاشمين ذوي المواقف المشرفة في طفوف كربلاء، وشاركهم في إثارة درب المؤمنين لترسخ العقيدة الرسالية الحقة، وتبيان القيم الثيرة التي رسخها الإمام الحسين (عليه السلام) في ثورته على الظلم والطغيان.

وقد جسّد عون موقفه واصراره على استنصار الحق وترسيخ الفلسفة الإلهية في الخلق والمال والبنى الأساسية للعقيدة من خلال قسمه يوم عاشوراء والمؤكد رصانة الشخصية الإسلامية التي تبحث عن المجد في جنب الله عز وجل، وتحقيق أسامي معاني الإنسانية، وهو يذر الكفر وسوء الظن والحيرة، الصفات التي انقذتنا وإياه منها سنة محمد المصطفى (صلى الله عليه وآله) التي ما من بعدها سنة، تضمن الحقوق الإنسانية جمعاء، وحصيلة ذلك الفوز برضا الله والتضحية بالدماء، ليقدّمها قرباناً يتقرب بها إلى العلي الأعلى، ومتملماً

تشرّفت أرض الطفوف بضم الجسد الطاهر المقدس علم الثائرين أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ومن معه من ثوار، فقد تشرّفت أيضاً بضم جسد ابن أخته عون بن عبد الله (عليه السلام)، حيث يقع مرقده على بعد عشرة (كم) من مدينة الإبراء وأطهر الدماء مدينة كربلاء المقدسة.

## تاريخ المرقد

اختلفت الروايات والأراء حول مرقد السيد عون بن عبد الله، وتاريخ إنشائه واستشهاد السيد عون مع

خاله في واقعة كربلاء، فهناك ثلاث من الروايات حول ذلك: الأولى، تقول بأنه جاء بتوصية من الإمام الحسين (عليه السلام) الذي أرسله لكي يستنصر بني أسد ويعلمهم بقدم الإمام (عليه السلام) وكان معسكر ابن سعد يضرب طوقاً لحصار معسكر الإمام الحسين (عليه السلام) فتكاثروا عليه (أصحاب ابن سعد) عليهم اللعنة فقتلوه. الرواية الثانية تقول، بأن الإمام الحسين (عليه السلام) أرسل حبيباً (أحد رجال وأبطال الطف) ليستنصر بني أسد،

## فذكر

لا ينبغي أن نخلط بين التوبة اللفظية، التي قد لا تستتبع الندامة، ولا العزم على عدم العود إنما هي مجرد أفضاء يتلفظها الإنسان، من دون أن يكون له أي مدلول في الخارج وبين التوبة الحقيقية، التي تتغلل إلى أعماق الوجود.

## حكمة

عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: «يا بني شبيب، لقد قتلوا في هذا الشهر ذرية النبي، وسبوا نساءه، وانتهبوا ثقله، فلا غفر الله لهم ذلك أبداً».

## استفتاء

س: إذا مات أحد فعلى من تجب كفارة صيامه؟ فهل تجب كفارته على أبنائه وبناته، أو يمكن أن يدفعها غيرهما أيضاً؟

ج: كفارة الصيام التي كانت على الأب لو كانت مخيرة، بأن كان هو متمكناً من الصيام والإطعام، فإن أمكن إخراجها من التركة أخرجت منها، وإلا فيجب على الولد الأكبر الصيام عنه على الأحوط.

## الشعائر الحسينية.. مدرسة التقوى

محمد علي جواد تقي استنصر الأرض لعطيتي الثمار، أو استنصر المال لأحصل على الأرباح، فهل هذا يصدق على إقامة المجالس الحسينية (المثري واللطم) أو إعداد الطعام للمعزيين والزائرين، أو أي نشاط آخر نسعى لأن تربطه ببنهضة الإمام الحسين «عليه السلام» وواقعة عاشوراء.

كما لو أتى في الكعبة المشرفة وهي تغص بالطائفين والمبشرين لنداء التوحيد والانقطاع إلى الله وحده

الهمم الوحيد للجمع أداء المناسك على وفق الأحكام الشرعية، وعدم ارتكاب مخالفة تلزم صاحبها

العضلي والذهني، وايضاً: تعلم مبادئ الأخلاق والآداب، والقيم الإنسانية، وفي مقدمتها: الحرية

العالم، فيكون نموذجاً للالتزام بالقيم الأخلاقية والإنسانية في عالم يعج اليوم بحالات الكآبة والانتحار

الحسينية برمتها، فإنه سيرتكب خطيئة قاتلتين: الأولى: بحق نفسه عندما يكشف التناقض بنفسه

بأي شكل كانت تقام الشعائر الحسينية في الأزمان الماضية على يد من وصفهم أحد كبار مراجع الدين الكرام بـ«السلف الصالح»؟ بل كيف كانوا ينظرون إلى هذه الشعائر، وإلى قضية الإمام الحسين بشكل عام؟ كانوا ينظرون إليه كشعاع ينير لهم جميع نواحي حياتهم طوال أيام السنة، وليس خلال أيام معدودة فقط، فكانت حياتهم وثقافتهم الحسينية، فيها الصدق، والوفاء، والإيثار، والإنسانية، ومثل تلميذ صغير في مدرسة كبيرة يدخلها بكل وقار واحترام، ويحتفظون بالحب والتقدير لهذه المدرسة وللمعلم طوال حياتهم، ما تفضلت بها عليهم من تربية وتعليم، ولن يتخلوا يوماً عن هذا الشعور، وإلا يكونوا في وسطهم الاجتماعي ناكرين للجميل.

نعم؛ ربما يستنصر الإنسان جهده الشخصي مما اكتسبه من علم ومعرفة ليستفيد منه لحياته، ثم ينفيد الآخرين في عملية تبادل مشتركة للمنفعة، لا يختلف عليه اثنان، اتخيل الجموع المليونية المحتشدة حول مرقد الإمام الحسين

وعدم الشكر به في جميع نواحي الحياة، وقد تحولوا إلى قطعة بشرية واحدة لا تميز بين غني وفقير، وعالم وجاهل، ورئيس ومرؤوس، خلال أيام معدودة من أعمال الحج،

كفارة غير يسيرة، أو ربما يخسر رحلة الحج بأكملها. في مدرسة الإمام الحسين يسعي الناجحون لتعلم مبادئ التضحية، من أجل القيم العليا بالمال والجهد

والمساواة لتشكيل ثقافة جماعية لأهل البلد ممن يستذكرون قضية الإمام في عاشوراء من خلال مصيبتهم الأليمة، وأيضاً: ثقافة فردية لكل مؤمن حسيني يعيش في أي مكان

والخيانة والعنف والتمزق الأسري، أما إذا قلبنا الصورة، وجعلنا المصاب بأمراض نفسية مثل الكبر، والغرور، والحسد، الاحتقار هو محور الحركة هذه الأيام، وأنه يجسد القضية

ارادة منه - باستسهال التناقض بين الواقع السيئ الذي يعيشه البعض، والنهضة الحسينية التي جاربت هذا الواقع بهدف الإصلاح في الأمة.

فعدنا نقرأ ما توصل إليه العلماء والباحثون بشأن النهضة الحسينية بأنها امتداد حقيقي لحركة الأنبياء والمرسلين، وأنها حركة متصلة بالإرادة الإلهية، وكل صغيرة وكبيرة وقعت في واقعة الطف، ومن بعدها في مسيرة السبايا، وراؤها حكمة إلهية بالغة، نفهم أن كل ما يتعلق بعاشوراء وبالشعائر الحسينية، يمثل نجما ساطعا في السماء البعيدة، لا يبلغ إلا من أتى الله يقبب سليم، ومن امتحن الله قلبه للثقوى، وما تقوم به نحن بمثل محاولات على سبيل التقرب ومعالجة ما نشكوه من حالات فردية واجتماعية غير سليمة، من خلال ما نسمعه من خطباء المنبر الحسيني - حفظهم الله - والمشاركة في مراسيم العزاء والزياره، وحتى الاستيعاب والبكاء طيلة أيام الذكرى المؤلمة، وأي عمل دون هذا يمثل نقشا على الماء، وعيشا يقتل الوقت ليس إلا، بينما نلاحظ العكس تماما عندما يخلد التاريخ أسماء شعراء، وخطباء، وروايد، ومقيمي مجالس العزاء، وإن كان في بيت متواضع، ومن أقام الشعائر الحسينية المتنوعة بنفس جهادي يتطابق مع النفس الجهادي لأصحاب الإمام الحسين يوم عاشوراء الذين تخلسو عن كل شيء، لتبقى قيم الدين حية نابضة حتى تقوم الساعة.



ينجزون أعمالاً تحتاج الى جهود دولة

## متطوعون يوفرون أجور عمليات لعلاج الفقراء في الخارج

لم يكن المواطن أحمد علي يحلم بالحصول على علاج خارج العراق، لإجراء عملياته التي لا يوجد لها حل إلا في الخارج، بحسب رأي الأطباء المشرفين على معالجته، والذين نصحوه بالسفر الى الهند، لكنه لم يتمكن من توفير المال اللازم، إلا بعد الاتصال الذي تلقاه من جمعية خيرية «فردية» جمع أفرادها الأموال من المواطنين الراغبين بالتبرع بالمال، من أجل مساعدته على اتمام العلاج، وقد تحقق ذلك بسرعة أكبر مما تصور، نتيجة عمل جاد من قبل هذه التلة المتطوعة.

«

وهذه الحالة تستلزم توفير مبلغ مالي كبير، ومن خلال هذه المنظمات يمكن جمع المبلغ المطلوب من تبرعات التجار والرغيبين بفعل الخير من المسورين الذين يبغون الحصول على مرضاة الله، وهذه الحالة حدثت لمرات عدة وتم جمع المبالغ المطلوبة وتسهيل تسفير المرضى الى الخارج للعلاج.

السائرون في عمل الخير هناك الكثير منهم يعمل على التعريف بمنظمتهم عبر وسائل التواصل، وتراه يعمل على نشر الحالات التي تستحق العلاج ويقومون بنشر الأرقام على صفحته الشخصية ومنهم المتطوع عامر المياحي الذي يستثمر علاقاته الكثيرة مع أهل الخير في إنجاز معاملات العلاج خارج العراق عبر التوسط بينهم والسعي الى حل قضاياهم، وعن ذلك يقول، ان «العمل التطوعي كانت فيه فائدة للناس، فمن المؤكد انك ستجد من يعينك على إنجاز ما تتبغى من مساعدة للمهوفين الذين ينتظرون الحصول على المساعدة بأسرع وقت ممكن، سيما المرضى الراغبين في العلاج والتخلص من أوجاعهم التي لا يستطيعون تحملها وأرى ان واجبي هو مساعدتهم على أقصى ما أستطيع، فالخير ثوابه أكبر عند الله سبحانه وتعالى».

وهناك العديد من الشباب الذين أسسوا منظمات خيرية، لكن وبسبب قيام بعضها بعمليات النصب والاحتيال، نأى الكثير من المواطنين عن ابداء المساعدة للمحتاجين لها، لكنهم يتخوفون من هكذا حالات والتي يقول عنها المتبرع عادل هاشم، ان «هؤلاء موجودون لكنهم قلة والناس تعرف من هو الذي يعمل على مساعدة المحتاجين، لذلك يقومون بالتبرع لمجموعة شباب متطوعين وقادرين على اغتاة المستحقين في الوقت المناسب».



عبر الواتساب»، مبينا ان «وضعه الصحي الآن مستقر بعد اجرائه العملية التي تحتاج الى «جهود دولة»، كما يقال والسبب هو ان الأموال التي صرفت على العملية والسفر والمصاريف الأخرى كبيرة، وليس باستطاعة الكثيرين توفيرها بسهولة».

أحد المتبرعين هو الحاج ماجد حسن الذي يقول: ان «هناك العديد من المنظمات التي تهتم بعلاج الناس ولنا معهم موقع الفيسبوك تم التعرف على منظمة إنسانية والتواصل معها وقد وجدت انها جادة في مساعدتي وقد جاءتني الى البيت، بعد ان عرف المسؤولون عنها مرضي وتفاصيله من خلال ارسال الأشعة والسونار والفحوصات الأخرى لهم

مراقب العراقي / بونس جلوب العراف... الكثرين من الناس الذين يحتاجون الى العلاج في خارج العراق وينتظرون فرصة لتحقيق ذلك، لكن عدم توفر الأموال هو من يمنعهم من تحقيق هذا الهدف ومنهم المواطن نبيل حسين الذي قال: «منذ مدة وأنا أسعى الى توفير

أموال العلاج ولم استطع الى ذلك سبيلا، لكن وبمساعدة موقع الفيسبوك تم التعرف على منظمة إنسانية والتواصل معها وقد وجدت انها جادة في مساعدتي وقد جاءتني الى البيت، بعد ان عرف المسؤولون عنها مرضي وتفاصيله من خلال ارسال الأشعة والسونار والفحوصات الأخرى لهم

ظو

### موقع النهروان من التلوث الإشعاعي

بعد الشكاوى التي وردت من أهالي النهروان، كشفت شركة توزيع المنتجات النفطية، أمس الإثنين، عن خلو موقع النهروان ببغداد العائد لها من التلوث الإشعاعي، مبيينة أن «ذلك جاء بعد جهود كبيرة بذلتها مديرية النفايات المشعة التابعة لهيأة الطاقة الذرية العراقية والجهات الرقابية الساندة».

وقال مدير عام الشركة حسين طالب في بيان، ان «إعلان موقع النهروان التابع لشركتنا والذي يضم قسم صيانة الشاحنات التابع لهيأة النقل في الشركة خالياً من الإشعاع، جاء بعد سلسلة من الإجراءات التي اعتمدها وزارة البيئة / مركز الوقاية من الإشعاع واستكمال المتطلبات الرقابية المعتمدة ومقارنة نتائج المسوحات الإشعاعية والتحليل المختبرية، فضلاً عن زيارتهم الميدانية المكثفة لغرض المسح الإشعاعي التحقيقي»، موضحاً أن «تلك المتطلبات تطابقت مع المحددات المقررة في منشورات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأشاد طالب، «بالجهود المبذولة من قبل جميع فرق العمل المشاركة في هذا الإنجاز المهم، والذي يضمن سلامة الموظفين بشكل خاص والسكان في المنطقة بشكل عام، مما يوفر بيئة صالحة سواء للعمل أو السكن».

بدوره، أفصح مدير قسم الشاحنات التابعة لهيأة النقل في شركة التوزيع على كريم عن المدة التي استغرقتها عملية إزالة النفايات والإشعاعات في المناطق المحاذية والمجاورة للموقع حيث بلغت 8 أشهر، لافتاً الى أهمية هذا الإنجاز لما له من أثر إيجابي على صحة الموظفين، كونه أصبح خالياً من النفايات والملوثات.



الأهالي

### يؤيدون اعتقال أصحاب المولدات للتسعيرة الرسمية

أبدى عدد من الأهالي، تأييدهم لحملة اعتقال أصحاب المولدات المخالفين للتسعيرة الرسمية التي نفذتها قيادة عمليات بغداد، أمس الإثنين، وأسفرت عن اعتقال عدد من أصحاب المولدات المخالفين للتسعيرة الرسمية في جانب الرصافة من العاصمة.

وقالوا في رسالة وصلت الى «المراقب العراقي»: اننا نؤيد حملة اعتقال أصحاب المولدات المخالفين للتسعيرة الرسمية التي نفذتها قيادة عمليات بغداد، أمس الإثنين، وأسفرت عن اعتقال عدد من أصحاب المولدات المخالفين للتسعيرة الرسمية في جانب الرصافة من العاصمة، لعدم احترامهم تعليمات المحافظة».

وأضافوا: ان «أصحاب المولدات هم الأكثر استفادة من الوضع الحالي للمكهرباء، ويحاولون بشتى السبل فرض أسعار على مزاجهم وهم مخالفون دائمون للتسعيرة الرسمية التي تحددها الجهات المختصة، ما يعكس الاستهتار الذي يعيشه بعض أصحاب المولدات الذين كانت هذه الحملة هي كشفت عن جدية قيادة عمليات بغداد في التعامل مع هكذا حالات».

وشددوا على ضرورة متابعة بقية المناطق في بغداد، من أجل منعهم من مخالفة التسعيرة الرسمية. وذكر بيان للقيادة، تلقت «المراقب العراقي» نسخة منه، انه «تزامناً مع ارتفاع درجات الحرارة وللتخفيف عن كاهل المواطنين، نفذت لجان متابعة العمل بالتسعيرة الرسمية للمولدات الأهلية في قطعات قيادة عمليات بغداد ومن خلال الفرقة الأولى شرطة اتحادية بالاشتراك مع مفرزة من جهاز الأمن الوطني / مكتب أمن الصدر، عدداً من الواجبات في جانب الرصافة، حيث تمكنت من إلقاء القبض على عدد من أصحاب المولدات الأهلية المخالفين للتسعيرة الرسمية».

وهنا تنوه قيادة عمليات بغداد على أصحاب المولدات الأهلية، الالتزام بالتسعيرة الرسمية المحددة، لتجنبهم المساءلة القانونية.

### كثرة الشكاوى تطيح بأصحاب الصيدليات الوهمية

الحالة... وأضاف: «شخصنا ورددنا تقريباً ٦٨ حالة من هذه الصيدليات الوهمية، واتخذنا جميع الإجراءات من ناحية التواصل مع الجهات الأمنية من المديرية العامة لمكافحة الجريمة المنظمة والأمن الوطني، لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من هذه الظاهرة التي تمس حياة المواطنين، ومعاقبة كل من يتحلل صفة صيدلاني بهذه الصيدليات»، موضحاً أن «الإجراءات تتضمن»

إحالة الموجودين في هذه الصيدليات إلى القضاء». وتابع: «من خلال متابعتنا وتعاوننا المتزم مع الجهات ذات العلاقة من المديرية العامة لمكافحة الجريمة المنظمة والأمن الوطني، استطعنا ان نحد من هذه الظاهرة في الوقت الحالي، ونحن مستمرون بذلك من أجل القضاء نهائياً على هذه الظاهرة».

أدت كثرة الشكاوى بشأن وجود الصيدليات الوهمية الى الاطاحة بعدد من أصحابها، حيث أعلنت نقابة الصيادلة، أمس الإثنين، عن أن إجراءاتها حدثت من هذه الظاهرة الخطيرة وإصدار تعميم بحساسة كل من يتحلل مهنة الصيدلة.

الشكاوى أشارت إلى أن الصيدليات الوهمية انتشرت في فترة الظروف التي مرَّ بها العراق في الفترات السابقة، ومازالت تنتشر في المناطق البعيدة عن مراكز المدن، كونها بعيدة بعض الشيء عن الرقابة الحكومية.

من جهته، قال نقيب الصيادلة حيدر فؤاد: ان «المنهاج النقابي يتضمن متابعة الصيدليات المجازة من قبل نقابة الصيادلة»، مبيناً أن «فرقنا التفتيشية أرسلت لمتابعة هذه الصيدليات، وتابعنا الصيدليات الوهمية التي تباع الأدوية للمواطنين، ومدى خطورة هذه

### أهالي البصرة ينتقدون استمرار الحكومة بإهمال ملف التلوث البيئي

انتقد أهالي البصرة استمرار الحكومة بإهمال ملف التلوث البيئي في المحافظة التي تعد أكثر المحافظات المصابة بأمراض السرطان، نتيجة وجود حقول الاستخراج النفطية في عدد من مناطقها.

وقالوا، ان «التلوث في محافظة البصرة وصل الى مراحل خطيرة، إذ أن الأمراض السرطانية في البصرة تصيب الآلاف من أبنائها سنوياً مع عدم وجود علاجات كافية».

وأضافوا: ان «ملف الاستخراج النفطية خاصة من قبل شركات جولات التراخيص وعدم متابعة وزارة النفط لهذا الملف، بشكل ثغرة ونافذة خطيرة لأن الضوابط والتعليمات القانونية تفرض على الشركات اعتماد سلسلة إجراءات فنية تدفع الى منع التلوث». وأشاروا إلى أن «ملف السرطان في البصرة

يشكل رقماً كبيراً لإسيميا بين الأطفال والنساء، ما يستدعي تحركاً عاجلاً من قبل الحكومة لإيقاف التلوث في المحافظة».

وأوضحوا: ان «الإصابات بالسرطان سجلت ارتفاعاً مقلقاً في مناطق البصرة وميسان والناصرية، كونها هي المناطق المنتجة للنفط، لكن الإصابات بالسرطان في مناطق شمال البصرة وجنوبها مرتفعة أكثر من غيرها والسبب في ذلك هو قربها من الحقول النفطية». ولفتوا الى ان «الإصابات يبدو أنها تتركز في مناطق معينة، سواء بسبب الإنبعاثات المرتبطة باستخراج النفط، أو بسبب مخلفات الحروب المشعة التي شنتها طائرات الاحتلال الأمريكي في عامي ١٩٩١ و٢٠٠٣ ونتيجتها كانت آلاف الإصابات بالأمراض السرطانية».

### أسراب الدوباس تلتهم نخيل السماوة



التي تزرع تحت ظل النخيل، وذلك من خلال ما تفرزه من مادة صمغية تؤثر في عملية البناء الضوئي لتلك الأشجار». وطالبوا بإعادة حملة المكافحة مجدداً واستخدام مبيدات فعالة، للحد من تأثير هذه الحشرة التي أضحت تهدد الكثير من بساتين النخيل في المحافظة».

والاستماع للفلاحين للتأكد من صحة ما أبدوه من شكاوى حول عدم فاعلية المبيد المستخدم في عملية الرش»، وبيّنوا ان «المبيد المستخدم زاد من خصوبة الحشرة وبيدات بالكافور وباتت تؤثر بشكل كبير على الأشجار الأخرى كالحمضيات وغيرها من الأشجار

معالجة المناطق التي فيها إصابات فقط بحسب الخطة السنوية». وحصل المزارعون وزارة الزراعة المسؤولة الكاملة عن الأضرار التي تصيب بساتين النخيل في المحافظة، وطالب بتشكيل لجنة تحقيقية للتأكد من صلاحية المبيد وزيارة المناطق

الحشرات وآفة لنخيل التمر تمتص الحوريات والبالغات النسخ من السعف والأوراق وعناقيد الفاكهة وفي السنوات الأخيرة، أصبحت من الآفات المهمة في زراعة نخيل التمر». وأضافوا: ان «الكثير من المناطق في السماوة لم تتعرض للرش، بل تتم

اشتكى عدد من المزارعين في محافظة المثنى، من عدم مكافحة حشرة الدوباس للمناطق المزروعة بالنخيل، داعين إلى شمول المناطق كافة بألية المكافحة. وقال المزارعون: ان «حشرة دوباس النخيل هي حشرة تستحوذ على

## طبيب

### يحذر من زيت عباد الشمس ويحدد البدائل

ذكر الطبيب سرغي أغابكين، أن موازنة كميات الأحماض الدهنية التي تحصل عليها من الطعام، تساعد في إطالة العمر وتعزز عمل القلب.

وقال الطبيب: «تناول بعض أنواع الزيوت النباتية بكثرة، يمكن أن يؤثر سلباً على صحة القلب، لذا يجب علينا اختيار الزيوت الغنية بالمواد المفيدة

والتي تحوي نسباً أقل من الأحماض الدهنية المشبعة التي قد تتسبب بتصلب الشرايين».

وأضاف: «تناول زيت عباد الشمس بكميات كبيرة مع الطعام قد يؤدي إلى ازدياد تراكيز

أحماض أوميغا ٦ في الجسم، وهذا الأمر قد يخل بتراكيز أحماض أوميغا ٣ المفيدة،

لذا ننصح بأن يتم مزج مقدار من زيت عباد الشمس مع مقدارين من زيت بذور الكتان وإضافة المزيج إلى الطعام، فزيت بذور الكتان غني بأحماض أوميغا ٣».

وأشار الطبيب إلى أن أحماض أوميغا ٣ الموجودة في بذور الكتان، تساعد في محاربة الالتهابات في الجسم، على عكس أحماض أوميغا ٦ التي تتسبب كثرتها بتعزيز العمليات الالتهابية التي تسبب الشبخوخة وأمراض القلب وأمراض الأوعية الدموية،

ولهذا فإن توازن الأحماض الدهنية يعد أمراً مهماً، للحفاظ على الصحة بشكل عام.



## باحثون

### يحددون أطفمة تحمل المواد الكيميائية السامة

وجد باحثون، أن الأشخاص الذين يتناولون الكثير من الأرز الأبيض والقهوة والبيض والمأكولات البحرية، يظهرون المزيد من المواد الكيميائية السامة في البلازما وحليب الثدي.

كما حددت الدراسة أيضاً وجود ارتباط بين استهلاك اللحوم الحمراء ومستويات حمض بيرفلوروأوكتان السلفونيك (برمز له اختصاراً PFOS)، وهو أحد مركبات

الفاعلات بالسطح الفلورية (PFAS) الأكثر شيوعاً وخطورة.

وقال المؤلفون، إن النتائج تسلط الضوء على انتشار المواد الكيميائية في كل مكان والطرق العديدة التي يمكن أن ينتهي بها الأمر في الإمدادات الغذائية.

وتشرح ميغان رومانو، الباحثة في دارتموث والمؤلفة الرئيسية للدراسة: «تشير النتائج بالتأكيد إلى الحاجة إلى الإشراف البيئي، وإبعاد مركبات الفاعلات بالسطح الفلورية (PFAS) عن البيئة والسلسلة الغذائية،

نحن الآن في وضع حيث هم في كل مكان وسوف يستمرون في البقاء حتى لو قمنا بعلاج قوي».

ووجد الباحثون، مستويات أعلى من مركبات الفاعلات بالسطح الفلورية مرتبطة بالبيض من الدجاج المنزلي، والتي قالت رومانو، إن هذا يمكن أن يُعزى إلى الدواجن التي يتم إطعامها بشكل أكثر شيوعاً من بقايا المائدة.

وفي القهوة، يشبهه الباحثون في أن الحبوب أو المياه المستخدمة في التخمر أو التربة، يمكن أن تكون ملوثة.



## مصدر أساسي لإنتاج الكولاجين

# البصل.. علاج فعال يعزز نمو الشعر ويحارب تساقطه

الإجهاد التأكسدي، وهو عامل رئيس في شيخوخة الشعر وتساقطه.

ويتم تحضير عصير البصل عن طريق فرمه في الخلاط بعد تقشير، بعدها تتم تصفية الخليط باستخدام قطعة قماش شاش أو منخل ناعم لاستخراج العصير، ويراعي تخفيف العصير، إذا لزم الأمر خاصة إذا كانت البشرة حساسة،

بقليل من الماء أو إضافة بضع قطرات من الزيوت العطرية مثل اللافندر أو إكليل الجبل، لتقليل الرائحة القوية.

اللازمين لتعزيز نمو الشعر. يمكن للخصائص المضادة للالتهابات في عصير البصل، أن تهدئ فروة الرأس، وتقلل من أي التهاب أو تهيج قد يعيق نمو الشعر.

ويمكن أن يساعد البصل في مكافحة التهابات فروة الرأس وقشرة الرأس، والتي يمكن أن تؤدي إلى ترقق الشعر وتساقطه، وتعمل بيئة فروة الرأس الصحية على تعزيز نمو الشعر بشكل أقوى.

ويحتوي البصل على مضادات الأكسدة التي يمكن أن تحمي بصيلات الشعر من

الشعر، ولأنه غني أيضاً بمضادات الأكسدة بشكل مكثف، مثل الفلافونويد، يساهم البصل في حماية بصيلات الشعر من أضرار الجذور الحرة، ويعزز بيئة فروة الرأس الصحية المواتية لنمو الشعر.

ويعزز الكبريت إنتاج الكولاجين، وهو ضروري لنمو الشعر الصحي، ويساعد الكولاجين في إنتاج خلايا الجلد الصحية ودورات نمو الشعر.

كما يمكن أن يؤدي وضع عصير البصل على فروة الرأس إلى تحسين الدورة الدموية، مما يضمن حصول بصيلات الشعر على العناصر الغذائية والأكسجين

الكثيرين. كما يتميز البصل بخصائص مضادة للبكتيريا، تساعد في مكافحة التهابات فروة الرأس، والتي يمكن أن تساهم في تساقط

الشعر، ولأنه غني بالكبريت، وهو معدن حيوي يؤدي دوراً حاسماً في صحة الشعر، ويتوافر الكبريت في الأحماض الأمينية، وهي اللبنات الأساسية للبروتينات، بما

يشمل تعدد مشكلة تساقط الشعر، واحدة من أبرز المشكلات التي تواجه بعض الأشخاص، ما يدفعهم إلى البحث عن علاجات طبيعية لتحفيز نمو الشعر. ونال عصير البصل اهتماماً، إذ يزعم المؤيدون أنه يمكن أن يعزز نمو الشعر بشكل كبير ويحارب تساقطه.

إن البصل غني بالكبريت، وهو معدن حيوي يؤدي دوراً حاسماً في صحة الشعر، ويتوافر الكبريت في الأحماض الأمينية، وهي اللبنات الأساسية للبروتينات، بما



## دراسة: حقن حرق الدهون تسبب العمى

وجدت دراسة، أن أولئك الذين يستخدمون عقار «سيمباغلو تايد» أو «أوزمبيك» لإنقاص الوزن، قد يكونون أكثر عرضة للإصابة بحالة مرضية، يمكن أن تؤدي إلى العمى.

وارتبطت جرعات حقن «سيمباغلو تايد» والتي تباع تحت الأسماء التجارية «أوزمبيك» (Ozempic) و«ويغوفي» (Wegovy) و«رويبلسيس» (Rybelsus)، بحالة العين المعروفة باسم الاعتلال العصبي البصري الإقفاري الأمامي غير الشرياني (NAION).

ووجد الباحثون، أن مرضى السكري الذين يوصف لهم عقار «سيمباغلو تايد» كانوا أكثر عرضة بأربع مرات لتشخيص الاعتلال العصبي البصري الإقفاري الأمامي غير الشرياني. وفي الوقت نفسه، فإن أولئك الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة، الذين وصفت لهم هذه الأدوية، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالحالة أكثر بسبع مرات من أولئك الذين يتناولون

أدوية أخرى لإنقاص الوزن. ويحدث الاعتلال العصبي البصري الإقفاري الأمامي غير الشرياني، وهو أمر غير شائع، بسبب نقص تدفق الدم الكافي إلى العصب البصري.

ويعاني الأشخاص عادة، فقدان البصر المفاجئ في عين واحدة، دون أي ألم، وغالباً ما يلاحظ المرضى المشكلة عند الاستيقاظ.

وقال جوزيف ريزو، أستاذ طب العيون: «لقد انتشر استخدام هذه الأدوية في جميع أنحاء البلدان الصناعية، وقد وفرت فوائد كبيرة جداً بطرق عدة، لكن المناقشات المستقبلية بين المريض وطيبه، يجب أن تشمل الاعتلال العصبي البصري الإقفاري الأمامي غير الشرياني باعتباره خطراً محتملاً.

## سامسونج تضيف ميزة جديدة لـ «واتساب»

في بعض أجهزة غالاكسي الأخرى التي تدعم تحديث One UI ٦.١ الذي أطلقته الشركة خلال الأشهر الأخيرة.

وتشير التسريبات الأخيرة إلى أن ميزة «الترجمة الفورية» ستجاوز نطاق تطبيق الهاتف الافتراضي في أجهزة سامسونج، وستعمل في تطبيقات أخرى من جهات خارجية مثل واتساب، بالإضافة إلى تطبيقات غوغل ميت ووي تشات وتلغرام وغيرها.

ومن المتوقع أن تفيد تلك الميزة ملايين المستخدمين الذين يعتمدون على تطبيقات المراسلة والمكالمات عبر الإنترنت للتواصل يومياً، من أجل تجاوز الحواجز اللغوية.

تعتزم شركة سامسونج، إضافة ميزة الترجمة الفورية، التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي الخاصة بها «Galaxy AI» إلى تطبيق واتساب الشهر.

وكانت «سامسونج» قد قدمت ميزة «Live Translate» أول مرة مع إطلاق سلسلة هواتف غالاكسي S٢٤ في وقت سابق من العام الجاري. وتتيح هذه الميزة للمستخدمين ترجمة المكالمات الهاتفية مباشرة باستخدام آليات الذكاء الاصطناعي التي تعمل عبر الأجهزة المدعومة

نفسها. ووفرت «سامسونج» لاحقاً ميزة الترجمة الفورية

## روسيا تفرض قيوداً على شركة ابل

للمعمل في روسيا، ولحل هذه المشكلة نصحت مطوري تطبيقات هذه الخدمات بالتواصل مباشرة مع الهيئة.

وأوضحت «Roskomnadzor» لاحقاً، أن أبل حظرت بعض تطبيقات خدمات VPN في متجر App Store، وجاء في بيان صادر عن الخدمة الصحفية للهيئة: «قامت شركة أبل بحظر ٢٥ تطبيقاً تقدم خدمات VPN من متجر App Store، المخصص للعمل في روسيا، بطلب من الهيئة».

وفي وقت سابق، أشار مطورو خدمة «VPN Red Shield» إلى أن أبل، وبطلب من هيئة «Roskomnadzor» بدأت بإزالة بعض تطبيقات خدمات VPN من متجر تطبيقاتها المخصص

أعلنت الهيئة الاتحادية الروسية لرقابة الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام، أن شركة أبل حظرت بعض خدمات «VPN» في متجر App Store المخصص للعمل في روسيا.

وجاء في بيان صادر عن الخدمة الصحفية للهيئة: «قامت شركة أبل بحظر ٢٥ تطبيقاً تقدم خدمات VPN من متجر App Store، المخصص للعمل في روسيا، بطلب من الهيئة».

وفي وقت سابق، أشار مطورو خدمة «VPN Red Shield» إلى أن أبل، وبطلب من هيئة «Roskomnadzor» بدأت بإزالة بعض تطبيقات خدمات VPN من متجر تطبيقاتها المخصص

## ما المخاطر الصحية عند خلط اللحم بالبطاطس؟



إنزيمات العباب، ولنفس السبب لا ينصح بتناول القهوة

والحليب وعصير البرتقال في وجبة الإفطار، لأنه يقلل من فعالية إنزيمات المعدة خاصة إذا كان الشخص قد تناول قبلها عصيداً.

العمر ينخفض إنتاج الإنزيمات، ما يؤدي إلى صعوبة في امتصاص المواد الغذائية، وبالتالي الشعور بالثقل.

وتقول: «إذا كان الشخص لا يستطيع الاستغناء عن اللحوم، فمن الأفضل أن يسلقها، أما البطاطس فمن الأفضل استبعادها تماماً، واستبدالها بالخضراوات المطهية أو الكينوا».

وتنصح الخبيرة بعدم تناول كوكيل الموز بالحليب، لأن الموز في هذا المشروب يتحول إلى مادة مخاطية يمكن أن تعيق تعمج الأمعاء، أما تناول الموز لوحده ومضغه ببطء، فإنه عندما يصل إلى المعدة يكون قد تحلل بفضل

يجب على الأشخاص البالغين وكبار السن، إعادة النظر في نظامهم الغذائي، واستبعاد بعض الأطعمة، وفقاً لتطلبات الجسم الذي مع التقدم في العمر يصبح انتقائياً أكثر.

وتشير الدكتورة ماريات موخينا خبيرة التغذية الروسية، إلى أن المنتجات التي لا ينصح بتناولها مع اللحم والبطاطس، لأن الطبق يحتوي على مواد غذائية ثقيلة كالبروتين على شكل لحم، وعلى «قنبلة» نشوية من الكربوهيدرات.

ووفقاً لها، ليس بمقدور حتى المعدة الشابة تحمل مثل هذا العبء الثقيل وخاصة إذا كانت هذه الأطعمة مقلية، ومع التقدم في

|       |             |
|-------|-------------|
| 3:19  | صلاة الصبح  |
| 12:08 | صلاة الظهر  |
| 7:32  | صلاة المغرب |
| 11:17 | منتصف الليل |



## إصبع على الجرح

## كربلاء

## في واحة الصراحة

منهل عبد الأمير المرشدي



ها نحن في رحاب كربلاء وملحمة الطف وثورة الحسين «عليه السلام» ومدرسه عاشوراء وسمو الحزن، موعظة وعبرة واعتباراً، لا يتطلب على المرء ان يكون مسلماً، ليحيى ذكرى ثورة الحسين «عليه السلام»، لأنه مدرسة لكل الأحرار في العالم، ليس شرطاً ان يكون شيعياً ليحزن أو يبكي على مأساة واقعة الطف،



وما حل بسبب الرسول المصطفى وآل بيته وحرم رسول الله «صلى الله عليه وآله»، يكفي ان يكون حراً أبياً، ليكون مع المظلوم وضد الظلم والظالمين، ليحزن كل عاشوراء ويحيى ذكرى ثورة الحسين. يكفي ان يكون مثقفاً واعياً أو ان يكون انساناً يعتز بإنسانيته، ليتأسى بالحسين ويقتدي بالحسين ويسعى ليفهم من هو الحسين، نسبة وإجلالاً وقداثة وثورة وثقافة وتاريخاً، انها ثورة فريدة لابن نبي وابن الوصي والولي وأمه سيدة نساء العالمين.

ها نحن في الطف وثورة الحسين «عليه السلام» ومدرسه عاشوراء وسمو الحزن، موعظة وعبرة واعتباراً، ما نحن في ذات المدار وزهو الدم الزكي المسفوح فخراً وعطاءً، وانتصار عاشوراء هذا العام غير كل عاشوراء في علينا، وحزننا غير كل حزن، ودموعنا غير كل دمع. من هذا العام أبصر العالم كل العالم والناس كل الناس، ان الحسين في الكون حقيقة الخلود، وفي الدين سر الوجود. رغم ان المنافقين والفاسدين يستترون باسم الحسين ليخدعوا الناس وما يخدعون إلا أنفسهم هم أنفسهم من توجه لبيت الله الحرام لإداء فريضة الحج بأموال السحت الحرام، زعماء ونوابا ووزراء ومتملقين. نحن نعرفهم وهم يعرفون أنفسهم، والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. ها هم المسلمون المبشرون الواعون العارفون من أهل السنة قبل الشيعة، يعرفون معنى ان يكون كل يوم عاشوراء، وكل أرض كربلاء، مادام في الأرض طغاة، وللظلم أنصار، وللظالمين دولة وسلطان. الحسين هذا العام صرخة على لسان القائد الفلسطيني السني يحيى السنوار في غزة وكل قطرة دم لأطفال فلسطين ونسائهم وشيوخهم المستباحة بمجازر بني صهيون وزنادقة أمريكا والغرب وعمالة الأعراب. لم يكن الشيعة بمختلف اسمائهم حسيني الانتماء والهوية لوحدهم، فقد كان الحسين «عليه السلام» منارة للأحرار والثائرين لكل ذي عقل وبصيرة وما قول الزعيم الهندي المهاتما غاندي «تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر» ونصيحة إمبراطور الصين لياسر عرفات في ان يرجع لتاريخ المسلمين ويعتقل من ثورة الحسين كيف يحرق فلسطين.

الحسين مشترك بين المذاهب والأديان للوحدة والقوة والانتصار. لسنة العراق اليوم مواعيد وزوار في كربلاء وحزن ودموع ومواساة، كما هي للأخوة المسيحيين في العراق. شيعة الحسين في لبنان من من أذل جيش اسرائيل والمستوطنين في شمال فلسطين وقدموا حتى الآن قرابة الـ 500 شهيد على طريق القدس. ومن يغلق موانئ الكيان الغاصب ويغرق السفن المتجهة الى اسرائيل ويتحدى الأسطول الأمريكي والبريطاني هم أنصار الله شيعة اليمن. ومن يسانداهم ويشاركهم في العمليات هم فصائل المقاومة من شيعة العراق. ومن ضرب قواعد اسرائيل وأذل غرورها في ليلة كاملة وبت مباشر هي صواريخ وطائرات إيران الاسلامية الشيعية وجميعهم حسينيون ينتمون للحسين «عليه السلام» ويكون على مصيبتهم ويحزنون بما يعني الحزن.

من يؤمن بالله لا بد ان يحزن على الحسين وينتمي للحسين ويتأسى بالحسين لأن ابا عبد الله شهيد الله والوحدانية والعقيدة. من يقدر ذاته ويحترم نفسه لا بد ان يرتقي بحزنه على الحسين منارة ومنهاجاً وعبرة واعتباراً، لأن كربلاء الحسين قمة في أفق السماء. أفضل من كتب عن قداسة ثورة الحسين هم كتاب من الديانة المسيحية ومن بلاد الغرب، أما نحن في أمة الأعراب التي ضحكت من جهلها الأم، فما زلنا نخلف في فسق الدعي بن الدعي يزيد بن معاوية أو يأتيك ناعق تميم بعمه بمختلف الألوان مثل عداي الغريبي ليدعو في شهر محرم الحرام الى الأفرح والأعراس والسعادة. انهم كالإتعام بل أذل سبيلاً.

السلام عليك سيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين وعلى الأرواح الزكية الطاهرة التي حلت بفنائك ورحمة الله وبركاته.

## محاضرات عاشوراء.. مواعظ وأخلاق وقيم

المراقب العراقي / خاص  
تدفع أيام عاشوراء الشباب نحو الحضور الى المجالس التي تقام في الجوامع والحسينيات كتقليد سنوي اعتادت عليه المناطق.  
ويقول مجتبي رسول من مدينة الحرية، انه « مجموعة من الأصدقاء يفضلون الذهاب الى المجالس الحسينية في أيام عاشوراء للاستماع الى المواعظ والدروس التي تنقلها قضية الإمام الحسين عليه السلام والتروي من أخلاق آل بيت النبوة وطريقة تعاملاتهم في الحياة».

ويذكر مجتبي، انه «يأخذ على عاتقه اقتناع العديد من الأصدقاء الى المشاركة الفاعلة بهذه المجالس والمسرات التي ترسخ الوعي في المجتمع وتنقل الرسائل الإيجابية والأفكار البناءة التي تعيد توازن المجتمع كجزء من المهمة الإنسانية التي تقع على عاتق كل شاب مثقف يحمل على عاتقه مهمة بناء الإنسان».

وينقل مجتبي ان الحضور الهيب من الشباب والعائلات خصوصاً بعد صلاة المغرب وسط مرور العديد من المواكب الحسينية في المدينة قادر على تحطيم أي مؤامرة يحاول أن يبثها أعداء الوطن.

# سفرة عاشوراء

## إعانة للفقراء وبوابة لديمومة التكافل الاجتماعي

ينقلون الطعام الى المناطق والتجمعات السكنية الفقيرة، الا ان الحصيلة تبقى فيها سفرة الإمام الحسين عليه السلام ممدودة لأكثر من أربعين يوماً يكون فيها الفقير قد رفع جزءاً من النقص اليومي في إطعام عياله.

واعتماد المؤمنون سنوياً في أغلب المحافظات العراقية على إطلاق حملة كبيرة تستهدف إعانة الفقراء من خلال شراء الكسوة للأطفال او جمع مبالغ لتزويج شباب غير قادر على دخول عيش الزوجية وغيرها كثير من التفاصيل التي تتعدى تجهيز الطعام الذي يظهر واضحا للعيان كجزء من التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع الذين يجتمعون تحت خيمة ابي الاحرار الإمام الحسين عليه السلام.

وفي بغداد تتوزع السراقد في أغلب المناطق وخصوصاً في مدينة الكاظمية التي تشهد زخماً كبيراً نتيجة الزحف اليومي الذي يصلها من العاصمة وبقية المحافظات، ان تقام فيها المحاضرات التي تهتم الى تربية الجيل بعيداً عن الأزمات والثقافات البالية والغريبة التي يحاول الاحتلال زجها بين الشباب، فضلاً عن مواكب العزاء التي تكون حاضرة لتنتشر جزءاً من القضية الحسينية الفذة التي لا تزال ترتفع رايحتها منذ عقود لتصحح الأخطاء التي تراقق المجتمعات ومحاربة الظلم والجور.



سبباً أن بعضهم يحمل لهم ارزاقاً جافة من الرز والبقوليات والسمن النباتي.  
وقريباً من تلك الأجواء، يشير محمد رحيم من منطقة العزيزية شمال واسط، إلى أن العادات والتقاليد السنوية الخاصة بتجهيز الطعام

المراقب العراقي / خاص  
في مدينة الغراف «شمال الناصرية» يصحو الناس سنوياً مع بداية كل صباح على قرعة أصوات القدر، ليكون أشبه بجرس البداية التي يشرع فيها أبو حسن بتوزيع الطعام لثلاثة عشر يوماً متواصلة كعادة صارت تتوارثها العائلة مع انطلاق مراسيم عاشوراء، وفي المقابل أن المنطقة تشهد تصاعداً في توزيع الطعام بأصناف متعددة تتقدمها «القيمة» حتى وصول مناسبة الأربعين التي تفتح فيها البيوت للمضامين الى كربلاء سراً على الإقدام.

وتقول أم كوثر من مدينة الغراف، انها اعتادت سنوياً في هذه الأيام ان تترك الطبخ في البيت لكثرة ما يرد لها من خلال القدر التي يتم نصبها في الشوارع، فيما تلفت الى ان الامر لا يتعلق بالطعام وانما استحصال في المساء على هدايا أخرى عند حضورها مجالس النساء التي تقام لتعزية السيدة زينب الكبرى عليها وعلى آياتها السلام.

وتضيف أم كوثر «٥٥ عاماً» أن «هذا الطعام لا ينحصر بالمدينة فأغلب الذين يقومون بتجهيز الوجبات اليومية ينقلون جزءاً منه الى القرى والأرياف النائية لطعام الفقراء على حب الإمام الحسين عليه السلام وهؤلاء أيضاً ينعمون بالخبر خلال هذه الأيام التي تعد بالمناسبة لهم كطوق نجاة من الجوع وتقلل عن كاهلهم من المصروفات

## خيمة أطفال

## تختصر عزيمة أجيال



الله وتستند الى عمود الإمام الحسين عليه السلام المتين وسأنت أحدهم، ماذا تفعل، ومن كلفك بهذه المهمة التي تبدو شاقة عليك، فرد ببساطة الأطفال، ان والذي تتواصل معي بتجهيز «الشاي والكعك»، فنحن في أيام نرتقبها سنوياً للتواصل مع فاجعة كربلاء، والآخرين هم أبناء شارعنا الذين يشاركون معي بالماء والتوزيع وهي مهمة ليس فيها أي تعب وانما تشعر بالهدوء والراحة

المراقب العراقي / خاص  
في زقاق صغير بمحلة الكرخ يجلس بعض الأطفال قرب خيمة صغيرة وهم يرتدون ملابس سوداء كتب عليها «ياحسين».

وما إن تمر من بداية الزقاق حتى يتهافتون عليك رضاً لتقديم الماء والمعجنات والشاي، ويطلبون منك ان تأخذ شيئاً منهم وهي تجارة وان كانوا صغار على معرفتها الا انها تنمو مع الله وفي سبيل

## صورة وتعليق



وحدها «جمرة  
عاشوراء» تعيد أرضنا  
المحتلة في فلسطين

## محاضرات حسينية نسوية تحت عاب الحجاب

المراقب العراقي / خاص  
فيما تواصل والدتها استقبال النساء في بيتهن المتواضع الذي يقمن فيه محاضرات يومية خلال عاشوراء، تقوم ندى بتوزيع «الحجاب» على البنات اليافاعات مع شرح تفصيلي لاهميتها ودور بطلة كربلاء زينب الكبرى خلال الوقوف بوجه الظلم والطغيان. وتؤكد ندى لصديقاتها، ان حضورنا الى مجلس العزاء الذي نعتقد انه يقع ضمن مهمة التربية والاستمرار على نهج آل بيت النبوة عليهم السلام، يجب ان يرافقه الثبات على الموقف والابتعاد عن التأثيرات السلبية التي يحاول البعض زجها في المجتمع».

وتقول ندى، ان ابتعاد بعض الفتيات عن الحجاب سواء في المدرسة او الجامعة وحتى في الأسواق الرئيسية في بغداد يعد ابتعاداً عن الدين ومخالفة للشريعة والمبدأ الذي خرج من اجله الإمام الحسين الذي يهدف الى بناء انسان قويم، وحضورنا هنا ليس لقضاء الوقت بقدر ما يؤسس الى قاعدة اصيلة نواصل الثبات عليها ونعملها للأجيال.